الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الأحد 05 مارس 2017

الحوار

بعد أن تصدر قائمة الأفلان بتيارت

هل سينجح حجار في المحافظة على المقاعد الـ11؟

■ حمس تعوّل على قطاع التربية والأرندي على الأمين الولائي

كشفت مصادر من داخل بيت جبهة التحرير الوطني بتيارت، أن الخيار قد رسا لصالح وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار لترؤس قائمة الحزب في الانتخابات التشريعية المقررة الربيع المقبل، كما ضمت القائمة أسماء أخرى بينهم أحد مشايخ الزوايا ومقاول كبير معروف بالولاية وسيدة وقد يكون محافظ تيارت. وحسب ما ورد من معلومات، فإن الوزير الحالي الطاهر حجار استطاع أن يكسب ثقة المركزية للأفلان على أن يكون على رأس القائمة. وتعوّل الأفلان من خلال قائمتها في تشريعيات 2017، على أن تحافظ على كل المقاعد التي حصدتها في الاستحقاق الانتخابي الخاص بالمجلس الشعبي السابق في 2012.

من جهة أخرى، تكون حركة مجتمع السلم قد حسمت في هوية متصدر قائمتها التي ستدخل بها التشريعيات القادمة التي ستساندها فيها حركة التغيير، وهي القائمة التي اختير أستاذ جامعي وإطار في التربية السيد بن شريف محمد ليتصدرها. الاختيار جاء بناء على ديناميكية تكون الحركة قد توصلت إليها، خاصة أن حمس بولاية تيارت لم تمثل لأكثر من 3 عهدات بعدما شهدت العديد من الهزات حتى أنها عاشت في الانتخابات التشريعية لـ2012 بفضيحة تسريب نموذج أوراق الانتخاب. حزب التجمع الوطني الديمقراطي، اختار الأمين الولائي ليتصدر القائمة التي سيدخل بها الحزب التشريعيات، حيث تم تزكيته بالأغلبية، هذا الأخير الذي فاز بعهدة في انتخابات 2007.

ع.ب

الطاهر حجار

قال إن العدد قليل..

حجار يؤكد: الطرد لكل أستاذ يقدّم دروس دعم إضافية للطلبة

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، اليوم، أنه تم اتخاذ إجراءات صارمة ضد كل الأساتذة الذي يثبت لجوءهم إلى تقديم دروس دعم إضافية للطلبة الجامعيين تصل إلى حد الطرد، مشيرا إلى أن عدد الحالات المسجلة "جد قليلة".

وأوضح السيد حجار، أنه تم اتخاذ السنة الماضية، إجراءات صارمة ضد الأساتذة (الطب) الذين يقدمون دروس دعم إضافية للطلبة و"تعهدوا كتابيا" إلى عدم اللجوء مستقبلا إلى مثل هذه الممارسات، مشيرا إلى أن العدد "جد قليل". وأضاف في السياق ذاته أنه سيتم إخضاع مستقبلا كل أستاذ يتأكد تورطه في مثل هذه الممارسات التي هي "غريبة عن الجامعة الجزائرية" إلى مجلس تأديبي، ويمكن أن تصل العقوبة إلى حد الطرد من منصب العمل.

■نعيمة. ي

من الإقامة إلى الجامعة

وضعية بيداغوجية كارثية يتخبط فيها طلبة جامعة عباس لغرور

دعا الاتحاد الطلابي الحر، فرع خنشلة، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، إلى التدخل لحل سلسلة المشاكل البيداغوجية التي يتخبط فيها طلبة جامعة عباس لغرور.

وقال عضو في الاتحاد العام الطلابي لولاية خنشلة، في حديث مع "الحوار"، بأن الوضع البيداغوجي الجامعي في وضعية كارثية، ما أفرز الاحتجاجات الأخيرة التي نظمها الطلبة والأساتذة.

وورد في بيان فرع الاتحاد الطلابي الحر الذي حصلت "الحوار" على نسخة منه، ضرورة "إجراء في أقرب وقت امتحانات السداسي الأول وتوزيع مواضيع رسائل التخرج (ماستر إعلام آلي)، وتوفير معدات مخابر طلبة هندسة الطرائق والكيمياء وتسديد منحة الطلبة المتربصين وتنظيم الخرجات العلمية والرفع من عدد الأساتذة المؤطرين لحصص الأعمال الموجهة".

و اشتكى الطلبة في البيان ذاته من "الحالة المزرية للمدرجات وقاعات التدريس وتجهيزاتها بكليتي الحقوق والآداب واللغات، والنقص الواضح لأساتذة اللغة الإنجليزية"، مشددين على ضرورة توفير الأمن لغلق الباب أمام الغرباء الذين استباحوا الجامعة.

■خنشلة : ص. ك

نتائج المداولات تغضب طلاب كلية الإعلام والاتصال بن عكنون

حملت نتائج المداولات التي نشرت بكلية علوم الإعلام والاتصال العديد من الأخطاء الكارثية التي أثارت غضب العديد من الطلبة، خاصة منهم طلبة السنة الثالثة، الذين أبدوا امتعاضهم من هذه الهفوات التي لا تغتفر حسبهم، خاصة وأنها متعلقة بمستقبلهم كطلبة إذا تم إلغاء علامات لوحدات ومقاييس كاملة، أضف إلى ذلك أن الأخطاء هذه امتدت لتشمل معاملات المواد.

وفي هذا الصدد، أكد البعض من الطلبة ممن تحدثت معهم "الحوار"، أن هذا الأمر غير مقبول إطلاقا رغم أن الأمر قد يتعلق بخلل بسيط في برامج الحسابات التي تستخدمها مصلحة الإعلام الآلي بل إنه خطأ لا يغتفر، وفي هذا الصدد صرحت لنا "ن. ب" (سنة ثالثة) بلهجة شديدة قائلا أمر كهذا غير معقول، فقد وجدت نفسي فجأة راسبة بعلامة الصفر في مادة نجحت فيها أما المعاملات فحدث ولا حرج.

الجدير بالذكر، أن حتى نتائج السداسي الأول قد ميزتها العديد من الأخطاء وسط استغراب كبير من الطلبة الذي هدّدوا في كل مرة بالدخول في حركة احتجاجية.

■الجزائر: أمير أرسلان

الحوار

فيما دعا لدمقرطة الجامعة من خلال انتخاب كل المسؤولين

"الكناس" في وقفة احتجاجية أمام مديريات الجامعات اليوم

دعا المكتب الوطني لأساتذة التعليم العالي، كافة الأساتذة إلى المشاركة بقوة في الحركة الاحتجاجية المقررة غدا، تحت شعار "لننقذ الجامعة" مع التوقف عن العمل ليوم واحد، حيث سيكون التجمع أمام مديريات الجامعات ابتداء من الساعة التاسعة صباحا، وهذا من أجل مطالبة الوزارة الوصية بفتح الحوار من أجل تلبية لائحة المطالب المهنية والاجتماعية المستعجلة المرفقة مع هذا النداء. ينظم المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي "الكناس" حركة احتجاجية هذا الاثنين مع التوقف عن العمل ليوم، على أن يكون التجمع أمام مديريات الجامعات ابتداء من الساعة التاسعة صباحا، موضحا أن الحركة الاحتجاجية ترمي لإرغام الوزارة الوصية بفتح الحوار وتلبية لائحة المطالب المهنية والاجتماعية المستعجلة.

وأوضح بيان لنقابة "الكناس" أنه "تنفيذا لقرار المجلس الوطني المنعقد يوم 21 فيفري 2017 فإن المكتب الوطني يدعو كافة الأساتذة للمشاركة بقوة في اليوم الاحتجاجي تحت شعار "لننقذ الجامعة "مع التوقف عن العمل ليوم واحد، وهذا غدا الاثنين 06، على أن يكون التجمع أمام مديريات الجامعات ابتداء من الساعة التاسعة صباحا".

ويدعو المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي الوزارة الوصية بفتح الحوار من أجل تلبية لائحة المطالب المهنية والاجتماعية المستعجلة، على غرار رفع كل القيود والضغوط من على النشاط النقابي وحماية النقابيين، وفتح مفاوضات حول مراجعة القانون الأساسي للأستاذ الجامعي، بالإضافة إلى إعادة الاعتبار في سلم الأجور وفتح حوار جاد بشأنها، والتكفل بملف السكن، لا سيما المشاريع المعطلة والمجمدة في المدن الجامعية، وإيجاد حلول لتمكين الأساتذة من الاستفادة من السكنات الجاهزة والتي سكت عنها مديري الجامعات على غرار باقي المواطنين في إطار الصيغ المختلفة التي سنتها الدولة.

وفي سياق متصل، طالبت النقابة بما سمته دمقرطة الجامعة من خلال انتخاب كل المسؤولين، والذي يعتبر الحل الأمثل -حسبها- لتكريس الشفافية في التسيير، ومحاربة الفساد والمحسوبية وتبديد المال العام، بالإضافة إلى وضع حد للتسيب الذي يطال العملية البيداغوجية برمتها، وإعادة إدماج كل الأساتذة الذين تم فصلهم، وتوفير الأمن داخل الحرم الجامعي ومحاربة "البلطجة".

نسرين مومن

بومدين بوزيد يحاضر بجامعة مستغانم

يقدم الدكتور الباحث بومدين بوزيد بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم محاضرة حول المجتمع الشبكي والهويات الدينية والثقافية، المحاضرة التي جاءت بناء على دعوة من مخبر الاتصال والاعلام، يحدد فيها الاستاذ الباحث توصيفا اكاديميا لما يسمى بالمجتمع الشبكي وعلاقته بوسائط الميديا الجديدة وموقع الهويات الدينية والثقافية في الحياة الاتصالية الجديدة التي تحركها وسائل الاعلام الاجتماعي، وهي الاكثر تفاعلا في اوساط المجتمعات الشبكية.

هذا وتتبع المحاضرة بجلسة نقاش واسعة مع اساتذة باحثين واعلاميين ومثقفين من ولاية مستغانم وطلبة جامعيين.

آخر خبر

بعد تجميد حصة 70 مسكنا

"كناس" جامعة سطيف يهدّد بالاحتجاج

استنكر المجلس الوطني لأستاذة التعليم العالي لجامعة "محمد لمين دباغين" بسطيف، في أعقاب جمعيته العامة، تجميد الوصاية لحصة 70 مسكنا وظيفيا بحي الهضاب بولاية سطيف، في الوقت الذي كان فيه الأساتذة يعوّلون على مضاعفة الحصة لأنهم محرومون من كل الصيغ الأخرى المتاحة لباقي الفئات الاجتماعية والمهنية.

في هذا الشأن، قرّرت الجمعية العامة الأخيرة، تنظيم وقفة احتجاجية أمام مقر الولاية، حسبما أوضحه بيان لكناس تسلمت "الحوار" نسخة منه، وتصعيد الاحتجاج في حالة تمادي الوصاية في تنصلها من الالتزام، وسيكون تصعيد الاحتجاج بالتنسيق مع فرع " كناس " بجامعة فرحات عباس سطيف1. ونددّ البيان الصادر عن الجمعية العامة، بحالة التسيب والعشوائية، التي أضحت تميز تسيير كل المستحقات المالية للأساتذة، كالتأخر في صرف المخلفات المالية المرتبطة بالترقية ومختلف التعويضات، وتسيير ملف الأجور، آخرها راتبي شهري جانفي وفيفري، الذي لم يصب في حساب كل الموظفين إلا منذ يومين بالنسبة لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وقبلها كلية الحقوق والعلوم السياسية، وحذروا من الاستمرار في ارتكاب الأخطاء التي باتت تهدد استقرار الجامعة ككل.

هذا، ودعا البيان ذاته رئيس الجامعة البروفيسور " قشي الخير"، إلى التدخل لوضع حد للأخطاء المتكررة في إعداد أبسط الإجراءات المتعلقة بهذا الملف، كما دعت الجمعية الأساتذة إلى تنظيم يوم احتجاجي في هذا الصدد، للتعبير عن عدم استعدادهم المطلق لتكرار مثل هذه الممارسات مستقبلا.

■ح. لعرابة

صوت الطلبة

النشاط التطوعي داخل المؤسسات الجامعية

طلبة يبادرون وأساتذة يدعمون

بعيدا عن المدرجات وقريبا من المبادرات التطوعية التي دخلت هي الأخرى لجامعاتنا وأصبحت جزءا من حياة الأستاذ والطالب، حيث لا تمر مناسبة إلا وتنظم فيها حملة لجمع الدم وأخرى لغرس الأشجار وغيرها من المبادرات التطوعية، فما رأي الأساتذة حول موضوع النشاط التطوعي داخل المؤسسات الجامعية؟.

■محمد مرواني

عميد كلية العلوم الاجتماعية
الدكتور قيدوم أحمد:
شراكة الجامعة مع المجتمع المدني ضرورية لخدمة المجتمع والتنمية

قال عميد كلية العلوم الاجتماعية لجامعة مستغانم، الدكتور أحمد قيدوم لـ"الحوار": "النشاط التطوعي داخل المؤسسة الجامعية عبر حملة التشجير والتبرع بالدم كثيرا ما يلقي الصدى الطيب من قبل الأساتذة والطلبة وموظفي الكلية الذين يشاركون في العمل التطوعي"، معتبرا أن الشراكة بين الكلية وعدد من الجمعيات النشطة في العمل التطوعي، سيشكل لبنة حقيقة للتعاون المشترك بين الباحثين والفاعلين في العمل الجمعوي، مؤكدا أن أبواب الكلية مفتوحة لكل المبادرات التطوعية التي تسمح بغرس ثقافة العمل الجمعوي والتطوعي في أوساط الطلبة الجامعيين.

محافظ الغابات لولاية مستغانم:
الجامعة منبر للمعرفة وفضاء لنشر العمل التطوعي

وكشف محافظ الغابات لولاية مستغانم، في حديثه مع "الحوار"، أن للعمل التطوعي مكتب داخل الحرم الجامعي، مبرزا أنهم وجدوا فرصة مواتية لأعوان محافظة الغابات التواجد بمعية الطلبة لتدريبهم على بعض النشاطات التطوعية المتعلقة بالحفاظ على الغطاء الغابي.

ونوّه محافظ الغابات بمجهودات المنظمين للندوات العلمية التي تعالج موضوع دور وسائط الإعلام الجديد في ترقية العمل التطوعي وتفاعل هيئة التدريس والطلبة والموظفين مع حملات التطوع التي شهدتها كلية العلوم الاجتماعية، مجددا دعمه لأي مبادرات جمعوية تصب في خانة تكريس الحس التطوعي لدى الشباب.

رئيس الجمعية الوطنية للعمل التطوعي
أحمد ملحة:
انخراط الطلبة في العمل الجمعوي استثمار حقيقي في الشباب

وقال رئيس الجمعية الوطنية للعمل التطوعي، أحمد ملحة لـ"الحوار": "انخراط الطلبة الجامعيين في الجمعيات والنوادي الجمعوية يشكل استثمارا حقيقيا في أوساط الشباب، داعيا القائمين على قطاع التعليم العالي والبحث العلمي لفتح فضاءات للحركة الجمعوية داخل الكليات والإقامات الجامعية للسماح للطلبة الجامعيين من نشر مواهبهم وإبداعاتهم التي قد لا ترى النور".

واعتبر رئيس الجمعية الوطنية للعمل التطوعي، أن ثقافة العمل التطوعي داخل المؤسسات الجامعية تقليد عريق يجب أن تحتفظ به الجامعة الجزائرية المطالبة في هذا الوقت بالذات بالاقتراب من الفاعلين في العمل الجمعوي للمساهمة في إنجاح المجهود التنموي الذي يبذل في مجالات عدة تنشط من خلالها الجمعيات، معلنا عن التحضير لملتقى عربي سيكون حول دور الإعلام في ترقية العمل التطوعي، سيتم تنظيمه مع نهاية السنة الجارية.

مدير مخبر الاتصال والإعلام
الدكتور العربي بوعمامة:
الإعلام طرف مهم في إنجاح العمل الجمعوي والتطوعي

ويعتقد مدير مخبر الإعلام والاتصال لجامعة مستغانم، أن الإعلام التقليدي والجديد على حد سواء طرف مهم في إنجاح مبادرات الحركة الجمعوية في مجال التطوع داخل الجامعة وخارجها قائلا: إن الندوة العلمية التي نظمت مؤخرا، حول دور وسائط الميديا الجديدة في ترقية العمل التطوعي قد خرجت بتوصيات ركزت على ضرورة الاهتمام بتكوين الجمعيات على استخدام مدروس وممنهج لـ"الفايسبوك"، وعلى القطاعات ذات الصلة بالموضوع أن تساهم معنا في تجسيد هذا المشروع التكويني الهادف، وأدعوا من منبركم الإعلامي وزارة الاتصال إلى التعاون معنا في هذا المجال "، وقال الباحث المهتم بالاتصال والإعلام الاجتماعي، إن "وسائط الميديا الجديدة متنفس حقيقي للجمعيات للترويج لنشاطاتها وأفكارها في الشأن المحلي، ولكن يجب أن تستغل هذه الوسائط بطريقة إعلامية واتصالية هادفة".

الطالب والشرطي وجهان لعملة واحدة

بقلم: رابح سعيدي

نحيي مديرية الأمن الوطني، ليس "شيتة" ولا تملقا ولا خوفا، نحيها لأنها تداركت الأمر بسرعة وأقرت بفتح تحقيق على العاجل وإنزال عقوبات على من تسبب في إهانة طالب الصيدلة في ساحة أول ماي.

طالب الصيدلة الذي يعد زبدة المجتمع وخير ما تنتج جامعتنا في عز عجزها وعقرها، خرج باكيا شاكيا غاضبا مترجيا، حاملا بيده حزمة قليلة من المطالب هي حقوق مهضومة بقيت حبيسة الأدراج لسنوات عجاف في هذا التخصص، حيث بات يري صيدلي الغد زميله الذي تخرج منذ سنوات والبطالة لصيقة به، بات يري أنه رغم قضائه 6 سنوات في الكد والاجتهاد يصنف في رتبة أقل منه شأنا، ومع نفاذ مفعول المسكنات والمهدئات التيي تبنتها السلطات المسؤولة، خرج طالب الصيدلة راميا بمطالبه إلى الشارع ليحتضنها المزيد من الطلبة الذين استطاعوا بإرادتهم إجبار الوزارة الوصية على الجلوس إلى طاولة المفاوضات، وانتزعوا جملة من المكاسب عادت بهم إلى مقاعد المدرجات بعد انقطاع دام لأسابيع. الطلبة حققوا مطالبهم بطريقة سلمية حضارية تعكس مستواهم ونالوا الثناء من قبل الجميع، لكن لايجب علينا أن نذبح ذلك الشرطي الذي قام بتصرف انعزالي ونرسم عنه جداريات ضخمة، لا يجب علينا أن ننساق وراء الكثير من المتآمرين الذين أرادو ان أن يصنعوا من الحبة قبة لحاجة في نفس يعقوب، لأننا إن نسينا فلا ننسى فضل رجال الشرطة الذين ضحوا بالنفس والنفيس في عز العشرية السوداء لندرس نحن معشر الطلبة في سلم وأمان، إن نسينا فلا ننسى بأن هؤلاء يسهرون على أمن الطلبة في الجامعات والإقامات، إن نسينا فلا ننسى بأن هؤلاء كانوا بالأمس القريب السباقين لفك العزلة على سكان القرى والمداشر بعد الاضطربات الجوي، إن نسينا فلا ننسى فضل هؤلاء الذين يسهرون والناس نيام لأجل تقديم وجبات ساخنة لمشردين عبر شوارع الجزائر العميقة، إن نسينا فلا ننسى معاناة هؤلاء في الشوارع والطروقات في الملاعب وفي الغابات، لا ننسى فضل هؤلاء لأن فيهم كما في الطلبة الصديق والأخ والزميل لأنهم أبناء هذا الشعب البسيط، خرجوا والطلبة من مشكاة واحدة، فالطالب له حق التظاهر والشرطي له حق المحافظة على النظام العام، وتبقى الحادثة مجردة سحابة عابرة، ويبقى الشرطي والطالب وجهان لعملة واحدة مهما كانت فجوة الاختلافات بينهما.

وقت الجزائر
www.waktaljazair.com
يومية إخبارية وطنية

وقفة احتجاجية سيعلن عنها في أفريل

التكتل النقابي يستنكر تضييق الأمن على طلبة الصيدلة

●قررت النقابات المستقلة لمختلف القطاعات تنظيم اعتصام مرفوق بمسيرة وطنية سيعلن عن تاريخها وموعدها في شهر أفريل المقبل، مستنكرين في نفس الوقت التضييق على طلبة الصيدلة وطلبة طب الأسنان من قبل الأمن. كشف التكتل النقابي أمس، خلال اجتماعه الذي انعقد في مقر لنقابة الوطنية لأساتذة التعليم الثانوي والتقني "السناباست"، بالعاصمة، عن تنظيم مسيرة وطنية حاشدة سيعلن عن تاريخ موعدها في شهر أفريل المقبل، كاشفة عن انضمام نقابة جديدة للتكتل وهي المجلس الوطني للأساتذة التعليم العالي "الكناس"، مؤكدة عزمها على مواصلة نضالها إلى غاية افتكاك حقوقهم المهضومة وعلى رأسها العدول عن إلغاء التقاعد المسبق أو دون شرط السن.

كما فتح التكتل النار على وزارة التعليم العالي، متهما إياها بالتدخل في الشؤون الداخلية لنقابات المستقلة، كما عبر التكتل عن ارتياحه للوقفة الأخيرة بتيزي وزو التي اعتبرها أنها كانت ناجحة، لاسيما وان العمال لبوا نداء النقابات المستقلة من مختلف القطاعات.

وهاجمت النقابات أيضا خلال اجتماعها وزارة العمل، وقالت إن "وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، محمد الغازي، يتلاعب بالنقابات كونه يمنح مسودة قانون العمل لنقابة دون غيرها، ويستدعي نقابة ويترك أخرى"، منددين هذا الأمر الذي قالوا انه "لا يحتوي أبدا على الجدية في فتح أبواب الحوار مع التكتل".

وكشفت النقابات المستقلة عن "يوم دراسي لمراجعة قانون العمل، وتقديم اقتراحاتهم للحكومة، التي تراها مناسبة وتخدم العامل الذي يعاني من تهميش".

الجدير بالذكر أن التكتل النقابي لمختلف الأسلاك، نظموا وقفة احتجاجية وطنية بولاية تيزي وزو، رغبة منهم في تصعيد لهجة الاحتجاج إلى غاية تراجع الحكومة عن قرار إلغاء التقاعد النسبي، مؤكدين عزمهم على مواصلة نضالهم إلى حين تحقيق المسعى المطلوب لتقديمه للجهات المختصة، من أجل التحرك لإسقاط ما جاء به قانون التقاعد الجديد الذي صدر في الجريدة الرسمية وتم العمل به بصورة رسمية أيضا.

صبرينة دلومي

"كناس" يعلن عن احتجاج وطني ويتهم:

"الجامعات تحولت إلى إمبراطوريات يستباح فيها المال العام"

●قرر المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي "كناس"، المضي في خيار مقاطعة العمل والاعتصام أمام مقار رئاسات الجامعات عبر كافة التراب الوطني، احتجاجا على الوضع، الذي آلت إليه الجامعات من "سوء في التسيير، الفساد، انعدام القوانين في التسيير مقابل الاحتكام للمحسوبية"، في وقت تفشى "العنف ضد الأساتذة والتضييق على العمل النقابي".وجه المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي "كناس"، نداء لكل الأستاذة المنضوين تحت لوائه، للمشاركة في الحركة الاحتجاجية المقررة بكل جامعات الوطن، وذلك يوم غد الاثنين، احتجاجا على الوضع، الذي آلت إليه، خاصة بعد موجة العنف، التي عرفتها مؤخرا والتي تم فيها التعرض للأساتذة. وقال الأمين الوطني المكلف بالإعلام للمجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي، البروفيسور نوي الجمعي، أن الأساتذة يودون من خلال الاحتجاج، الذي سيكون بالتوقف عن العمل والاعتصام أمام مقار رئاسات الجامعات، "أن يشهدوا الرأي العام والسلطات العليا بما يحدث في الجامعات الجزائرية"، متوقعا نسبة استجابة "عدا الجامعات غير المهيكلة، على غرار المركز الجامعي في قسنطينة"، تفوق 70 بالمائة. وأردف المتحدث، في اتصال هاتفي مع "وقت الجزائر"، أمس، أنهم يطالبون بفتح قنوات الحوار مع النقابة، ورفع كل "المضايقات"، التي يتعرض لها النقابيون "من قبل رؤساء الجامعات وخنق الحريات"، فضلا عن "عدم اهتمام الوزارة بما يطرح من مطالب تهم الأساتذة". وتابع المتحدث أن الأساتذة يعيشون مشكلات كبيرة في الجامعات، من سوء تسيير، تعسف وانعدام القوانين في التسيير، حتى "أصبحت إمبراطوريات يستباح فيها المال العام، ويحتكم في التسيير فيها للمحسوبية"، موضحا أن الاحتجاج سيشارك فيه كل الأساتذة المنضوين تحت لواء المجلس عبر كافة جامعات الوطن.

زهرة دريش

النهار الجديد
ENNAHAR EL DJADID
يومية إخبارية وطنية

احتجاج طلبة كلية العلوم الاجتماعية وقسم الشريعة بجامعة البويرة

احتج، نهار أمس، طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وقسم الشريعة بجامعة محند اكلي والحاج بالبويرة، بعد تراكم جملة من المشاكل، لمطالبة إدارة الجامعة بالتدخل. وحسب بيان الاتحاد الطلابي الحر، فقد تضمن عدة انشغالات منها عدم اتخاذ المجالس التاديبية وسيلة ترهيب وتخويف للطلبة، إلى جانب إعادة النظر في توقيت مختلف التخصصات، وكذا عدم التأخر في الإعلان عن نقاط بعض المواد وعدم استغلال الطلبة في الصراع الخفي بين الأساتذة والإدارة. وتفعيل اللجان البيداغوجية لتوحيد نظام التنقيط، وتشجيع مشاريع الدكتورة على مستوى الكلية، وتجهيز المكتبة بالأنترنت، مع تجنيد أعوان الأمن بذات الكلية، كما ندد الاتحاد بالتلاعبات الحاصلة في نقاط طلبة الشريعة، وكذا عدم التزام الاساتذة بتوقيت الحضور وغياب التنسيق بين المحاضرات والدروس التطبيقية، ووضع سلم تنقيط واحد وواضح في الحصص التطبيقية، وتخصيص قاعات كبيرة لتمكين لطلبة من التمدرس في ظروف جيدة.

بوعلام هبول

الشروق اليومي
إخباري وطني
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

صرخة من خرّيجي جامعة التعليم المتواصل

سيدي الوزير الأول، المحترم،

يشرفني أن أتقدم إلى سيادتكم، بطلب تدخلكم بخصوص التعجيل قصد فتح الأبواب أمام خريجي جامعة التكوين المتواصل لمواصلة دراستهم، خاصة من يحوزون شهادة بكالوريا نظامية وسجّلوا بها بداية للدراسة في هذه الجامعة.

ولتضارب الآراء، وكثرة المقالات، فإنني أستفسر من مصالحكم المركزية عن كيفية مواصلة الدراسة لنيل شهادة الليسانس والماستر سواء، في الجامعة العادية، أو في جامعة التكوين المتواصل، توازيا وشدّة المخاض الذي تعرفه حاليا هذه الجامعة، كاشتراط البكالوريا للدراسة فيها مستقبلا، دخول 2018/2017، ومشروع الليسانس المهني وما يلي ذلك من شهادات، وكل هذا جعل الملف ثقيلا ودون طيّ نهائي له، مع إصرار المعنيين على تسوية وضعيتهم وإتاحة الفرصة أمامهم كغيرهم من الكفاءات الجزائرية.

سيدي الوزير، إن هذه الجامعة أصبحت قبلة للكثيرين، وهي تنضوي تحت لواء وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بل وعنوانها التكوين المتواصل، لذا كان من الضروري الاستجابة لنداءات الكثير من أبنائها، والعمل على تطوير مناهجها، وتوسيع الآفاق فيها كما هو الحال في الجامعات العادية.

ثم، وبعد الاطلاع على المنشور رقم 01 المؤرخ في 05 جانفي 2017 والممضي من طرف المدير العام للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري، فإنه قد تم إقصاء خريجي جامعة التكوين المتواصل من الترقية إلى الصنف 11، وهذه الخطوة قد أحبطت عزائم الألوف من حملة شهاداتها، وبينهم من يحوز على بكالوريا نظامية. وعليه، فإن الكثيرين يلتمسون من سيادتكم ما هو معهود فيكم، إعادة النظر في هذه المسألة، واستدراك هذا المنشور، خاصة مع السعي في القريب العاجل لتحقيق مشاريع ونوايا تطوير آفاق جامعة التكوين المتواصل.

كما لا يفوتني أن أذكّر معاليكم، بأنه ضمن القوانين الأساسية المعمول بها، فإن امتحان الدخول لجامعة التكوين المتواصل يعادل بكالوريا نظاميا تماما، وحسب المرسوم الرئاسي رقم 266/14 المؤرخ في 28 سبتمبر 2014، فإن شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية أدرجت في الصنف 11 تبعا لاسمها الذي ظهرت به، وليست في الصنف 10 كما هو في ذات المرسوم. ناهيك أن مدة التكوين فيها هي ثلاث سنوات من التكوين العالي باعتبار أن أساتذتها حملة الماجستير والدكتوراه وبينهم عمداء لكليات بالإضافة إلى الكيف في مقاييس التدريس والامتحانات، وأيضا في المرسوم التنفيذي رقم 280/16 المؤرخ في 02 نوفمبر 2016، فإن المادة 31 منه تشترط في توظيف ملحق رئيسي للإدارة الحصول على شهادة تقني سام، ولم تذكر شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية، بينما كان سابقا في المرسوم التنفيذي رقم 04/08 المؤرخ في 19 جانفي 2008 يشترط الحصول على شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية. وهذه كلها تناقضات تتراكم يوما بعد آخر، ويمكن تفاديها بالتسوية النهائية لهذا الملف الذي طال أمده، ولا ثمرة في كل هذا الخلاف الذي أرّق الكثيرين، إلا إصرار المعنيين من هذه الفئة على حقوقهم العادية، كغيرهم من أبناء الوطن.

أخيرا، وفي انتظار أن أحظى بجواب كريم من مصالحكم المركزية، بما فيه التفصيل والشفاء لتطلعاتنا، تفضّلوا سيّدي الوزير بقبول أسمى عبارات التقدير والاحترام.

نجاحي شكيب -
سوق أهراس

النصر
ANNASR
يومية كل القراء

بعد الاتفاق على النظر في الانشغالات

عمال الخدمات الجامعية يعلّقون إضرابهم

تراجع عمال الخدمات الجامعية بولاية برج بوعريريج عن تهديداتهم بالدخول في إضراب، بعد اجتماع ممثلين عن الفرع النقابي بجامعة البرج و الفرع النقابي للخدمات الجامعية بالوالي، الذي خلص حسب مصادرنا إلى الاتفاق على تعليق الإضراب إلى حين النظر في مختلف الانشغالات.و كان الفرع النقابي لعمال الخدمات الجامعية بجامعة محمد البشير الابراهيمي بالبرج، قد أصدر قبل الاجتماع بيانا هدد فيه بالدخول في إضراب لمدة ثلاثة أيام، ابتداء من أول مارس الجاري، احتجاجا على ما وصفوه بالإجراءات التعسفية و القرارات المتسلطة الصادرة عن مديرية الخدمات الجامعية ضد العمال، و هو ما فندته المديرة مؤكدة على أن هذه الحركات الاحتجاجية تعود إلى قيامها بوضع حد لجميع التجاوزات و إبعاد النقابة عن أمور التسيير الخاصة بالإدارة.و قد رفعت التنسيقية الولائية للفروع النقابية لمديرية الخدمات الاجتماعية بولاية البرج التابعة للاتحاد العام للعمال الجزائريين، جملة من المطالب تمحورت حول توفير الحماية لهم وفقا للقوانين المعمول بها، و إعادة النظر في التحويلات التي وصفوها بالعشوائية و غير المدروسة، و إلغاء جميع العقوبات و الإجراءات الردعية التي مست مجموعة من العمال دون أن تستند بحسب الفرع النقابي إلى دليل و المطالبة بفتح أبواب الحوار مع الشريك الاجتماعي .

كما طالب الفرع النقابي في بيانه الذي نحوز على نسخة منه، بعزل رئيس اللجنة الإدارية الاستشارية للعمال المتعاقدين عن المهمة، لكونه يتقلد منصبا يخول له تسليط العقوبة و المتمثل في ترؤسه قسم المراقبة و التنسيق، مطالبين بتعيين موظف آخر مكانه. و اشتكى العمال من التأخر في صب الأجور، مطالبين بإعلامهم بذلك في حال حدوث طارئ، كما طالبوا بالاعتذار للعمال الذين قدمت ضدهم الإدارة شكاوي لمصالح الأمن، بعد فصل المحكمة بحفظ القضايا. من جانبها فندت مديرة الخدمات الجامعية أغلب ما ورد في بيان الفرع النقابي، معتبرة ما ورد فيه مجرد اتهامات يحاول من ورائها بعض الأشخاص الضغط على الإدارة للاستمرار في ما وصفته بالتجاوزات المرتكبة من قبلهم خلال السنوات الفارطة في تسيير مديرية الخدمات الجامعية قبل مجيئها، مبدية عزمها على مواصلة عملها بعيدا عن الضغوط، حسبما أضافت لتصفية القطاع من الانتهازيين.

ع.بوعبدالله

النصر
ANNASR
يومية كل القراء

أبرمتها جامعة قسنطينة 3 مع كنفدرالية المؤسسات الجزائرية

اتفـــاقية لتكـوين طلبـة في التســويق و التســيير

وقعت، أمس، جامعة قسنطينة 3 صالح بوبنيدر اتفاقية تكوين مشترك مع الكنفدرالية العامة للمؤسسات الجزائرية، تهدف إلى تكوين الطلبة في مختلف مراحل التدرج و بالأخص الدكتوراه في المؤسسات الاقتصادية، مع التركيز على شق التسيير الذي يعد أكثر التخصصات المطلوبة في سوق الشغل في الجزائر.

الاتفاقية تُعد امتدادا لمشروع التعاون بين الجامعة و المتعاملين الاقتصاديين الذي انطلق قبل سنوات من قسنطينة، لكنه لم يحقق الأهداف المسطرة له بالشكل المطلوب نظرا لغياب استراتيجية عمل ممنهجة، و هو ما يجري العمل على تداركه من خلال اتفاق التكوين الموقع أمس بين الطرفين و الهادف بالأساس إلى توفير أكبر عدد من الطاقات البشرية المطلوبة في مجالات التسويق و التسيير الناجع، حسبما أشارت إليه رئيسة الكنفدرالية العامة للمؤسسات سعيدة نغزة، خلال إشرافها على افتتاح أشغال يوم دراسي احتضنته مدينة علي منجلي تحت شعار «المؤسسة جامعة». نغزة ركزت خلال مداخلتها على دور الجامعة الجزائرية في توفير يد عاملة مؤهلة و النوعية، مشيرة إلى أن برنامج التكوين شامل و من شأنه أن يفتح مجالات تشغيل بالنسبة لعدد كبير من خريجي المعاهد الوطنية على اختلاف تخصصاتها، مضيفة بأن آفاق إدماج الجامعة أكثر في المجال الاقتصادي ستكون من بين المحاور التي تنوي اقتراح تناولها بجدية خلال اجتماع الثلاثية القادم، خصوصا و أن المؤسسات الاقتصادية الشبانية الجديدة أثبتت قدرتها على المساهمة في تحريك عجلة التنمية و تغطية الطلب على الشغل، إذ أن الكونفدرالية تحصي، حسبها، مئات المؤسسات الشبانية الجديدة الناشطة في مختلف المجالات الاقتصادية.

من جهة ثانية، أوضح المشاركون في اليوم الدراسي الذي جمع مستثمرين و خبراء اقتصاديين على غرار الرئيس الأسبق للكونفدرالية العامة للمؤسسات الجزائرية حبيب يوسفي، بأن الطلب حاليا في السوق الوطنية يرتكز أكثر على كفاءات التسيير، مشيرين إلى أن دور الجامعة يُعد أساسيا في هذه المرحلة لتكوين إطارات مسيرين مستقبليين يتمتعون بقدرة على ضبط استراتيجيات اقتصادية ناجعة، خصوصا و أن المرحلة الحالية تستدعي تكثيف الانتاج المحلي و تنويعه و إيجاد طرق أوسع لتسويقه و تصديره نحو الخارج، خصوصا في ظل توفر سوق عالمية للتصدير قوامها 30 مليار دولار. هذا و يتوقع أن تكون الجامعة طرفا فاعلا في مشروع رسكلة و إعادة الاعتبار لحوالي 20 ألف مؤسسة اقتصادية جزائرية، تعتزم تطوير نفسها لتتكيف مع معطيات السوق العالمية، و التغيرات الاقتصادية الحاصلة، بداية بالتوجه نحو رقمنة دفاتر الشروط و السعي لتخفيف الأعباء الإدارية لتجاوز عقبة البيروقراطية و تطوير الاستثمار.

هدى طابي

الفجر

تحت شعار "لننقذ الجامعة" وتنديدا بالحقرة والتعسف

"الكناس" في وقفة احتجاجية يوم غد لإنصاف أساتذة التعليم العالي

■ قرر المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي "الكناس" تنظيم حركة احتجاجية هذا الاثنين مع التوقف عن العمل ليوم، على أن يكون التجمع أمام مديريات الجامعات ابتداء من الساعة التاسعة صباحا، موضحا أن الحركة الاحتجاجية ترمي لإرغام الوزارة الوصية بفتح الحوار وتلبية لائحة المطالب المهنية والاجتماعية المستعجلة. هذا ودعا المكتب الوطني لأساتذة التعليم العالي، كافة الأساتذة إلى المشاركة بقوة في الحركة الاحتجاجية المقررة غدا، تحت شعار "لننقذ الجامعة" مع التوقف عن العمل ليوم واحد، على أن يكون التجمع أمام مديريات الجامعات ابتداءا من الساعة التاسعة صباحا، وهذا من أجل مطالبة الوزارة الوصية بفتح الحوار من أجل تلبية لائحة المطالب المهنية والاجتماعية المستعجلة المرفقة مع هذا النداء، وحسبما جاء في بيان لنقابة "الكناس" تحوز "الفجر" نسخة منه، على نسخة منه بالقول "تنفيذا لقرار المجلس الوطني المنعقد يوم 21 فيفري 2017 فإن المكتب الوطني يدعو كافة الأساتذة للمشاركة بقوة في اليوم الاحتجاجي تحت شعار "لننقذ الجامعة" مع التوقف عن العمل ليوم واحد وهذا غدا الاثنين على أن يكون التجمع أمام مديريات الجامعات ابتداء من الساعة التاسعة صباحا، ويدعو المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي الوزارة الوصية بفتح الحوار من أجل تلبية لائحة المطالب المهنية والاجتماعية المستعجلة، على غرار رفع كل القيود والضغوط من على النشاط النقابي وحماية النقابيين، وفتح مفاوضات حول مراجعة القانون الأساسي للأستاذ الجامعي، بالإضافة إلى إعادة الاعتبار في سلم الأجور وفتح حوار جاد بشأنها، والتكفل بملف السكن، لاسيما المشاريع المعطلة والمجمدة في المدن الجامعية، وإيجاد حلول لتمكين الأساتذة من الاستفادة من السكنات الجاهزة والتي سكت عنها مديري الجامعات على غرار باقي المواطنين في إطار الصيغ المختلفة التي سنتها الدولة، وفي سياق متصل، طالبت النقابة بما أسمته دمقرطة الجامعة من خلال انتخاب كل المسؤولين، والذي يعتبر الحل الأمثل حسبها، لتكريس الشفافية في التسيير، ومحاربة الفساد والمحسوبية وتبديد المال العام، بالإضافة إلى وضع حد للتسيب الذي يطال العملية البيداغوجية برمتها، وإعادة إدماج كل الأساتذة الذين تم فصلهم، وتوفير الأمن داخل الحرم الجامعي ومحاربة "البلطجة".

■ خديجة بلوزداد

الفجر

بعد فشل الوزارات والحكومة في توقيفهم

طلبة الصيدلة في إضراب وطني عن الطعام ابتداء من 07 مارس الجاري

قرر طلبة الصيدلة الدخول في إضراب وطني عن الطعام ابتداء من 7 مارس الجاري عبر جميع كليات ومعاهد طب الأسنان عبر الوطن، حيث أكدوا أنهم مصرون وعازمون كل العزم على تحقيق مطالبهم المشروعة، التي كلفتهم شهرين من التوقف عن الدراسة. جاء إصرار طلبة الصيدلة عبر مختلف الكليات العشرة الموزعة عبر التراب الوطني على عدم الرجوع إلى مقاعد الدراسة بعد عدم إيجاد أي حلول من طرف الوزارة الوصية، للمشاكل التي طالما تخبطوا فيها مطالبين بتحسين التسيير الإداري والبيداغوجي لظروف دراستهم، رافعين شعارات "لن نكل ولن نمل حتى تأتونا بالحل"، "يا وزارة يا وزارة الصيدلة ميش تجارة"، وشعار "أنقذوا الصيدلة" وهي الشعارات التي تؤكد عدم تنازلهم عن مطالبهم المتمثلة في إلغاء بعض التخصصات ومنحها لطلبة الطب، وكذا عدد المناصب الممنوحة لهم بعد التخرج والتوظيف المباشر، هذا وطالبوا بضرورة زيادة عدد المناصب الصيدلية في مختلف التخصصات العلمية أو الطبية ومنح الأولوية للصيادلة في مسابقات التوظيف خاصة في التخصصات التي يدرسونها بدقة مع تخفيض عدد طلبة الصيدلة وفقا لمتطلبات السوق وعدد المناصب المتوفرة مع فتح مناصب أخرى خاصة بالمستشفيات ناهيك عن رفع ترتيب الصيدلي على مستوى سلم الأجر خاصة رتبة دكتور من 13 إلى 16 وإعادة الاعتبار لهذه المهنة القيمة وأن يشترط على الصيدلي المساعد أرقى المستويات العلمية، وأيضا تمديد سن التقاعد بعد سن 32 سنة ومنح عائلة الصيدلي أجرة الضمان الاجتماعي لمدة سنة بعد وفاته، هذا وبعدة اللقاءات التي جمعت بالسلطات العليا بالبلاد أكد الطلبة المحتجون أنهم غير راضين تماما عن اللقاءات خصوصا الوعود المقدمة من طرف الوزارة دون أي قرارات ملموسة توقف الإضراب.

■ خديجة بلوزداد

إيمانا بأهمية دور المكتبات

تنظيم مؤتمر دولي حول واقع أنظمة المعلومات والتوثيق

■ ينظم قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية بجامعة وهران أحمد بن بلة بالجزائر، مؤتمرا دوليا يومي 8 و9 مارس الجاري، حول واقع أنظمة المعلومات والتوثيق في ظل التحولات الجديدة والرهانات المستقبلية، وذلك إيمانا بأهمية دور المكتبات، كونها تعد انعكاسا لبنية المجتمع ولوجوده، فهي تلعب دورا كبيرا في تقدّم الشعوب وتقديم صورة ثقافية وحضارية عنها، علاوة على كونها المساهم الأول في بنائها الاجتماعي والمعرفي والفكري والحضاري عامة.

ويتزامن تنظيم هذا الملتقى الأول من نوعه بجامعة وهران، مع اليوم العربي للمكتبات المصادف لتاريخ 10 مارس من كل عام، بحيث كشف المنظمون للملتقى أن الفعالية ستشهد مشاركة عدد كبير من المختصّين في علم المكتبات من الجامعات العربية. وسيناقش المشاركون جملة من المحاور، نذكر منها "المقاربات النظرية والمتطلبات العملية لتخصُّص علم المكتبات والمعلومات والأرشيف"، و"التجديد في علم المكتبات والأرشيف"، و"آفاق التغيير في تخصُّص علم المكتبات والمعلومات".

كما سيتم التطرق إلى واقع ومستقبل تخصص ومهنة المكتبات والمعلومات في إطار آلية التحول الرقمي والانفتاح على العلوم الأخرى، إضافة إلى تخصص علم المكتبات والمعلومات والاستثمار المعرفي، وكذلك علم المكتبات والمعلومات والأرشيف وعلاقته بالتنمية المستدامة، وسيتخلّل عملية مناقشة هذه المحاور تقديم تجارب عربية ودولية في هذا المجال.

ويتوخى المنظمون استعراض وجهات النظر المختلفة للفاعلين والمؤثرين في مجال علم المكتبات والمعلومات، والاطلاع على الممارسات الميدانية للمتخصصين، وذلك في إطار الانفتاح على ما حققته الحضارة الغربية من تطور في مجال المكتبات والمعلومات، وبما يتلاءم مع الواقع العربي.

■ حمزة بلعي

البلاد

للضغط على الوزارة لتلبية المطالب المرفوعة

"الكناس" يحشد الأساتذة الجامعيين للاحتجاج غدا

يشن غدا المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي، "الكناس"، حركة احتجاجية مع التوقف عن العمل ليوم متبوع بتجمع أمام مديريات الجامعات ابتداء من الساعة التاسعة صباحا، موضحا أن الحركة الاحتجاجية ترمي لإرغام الوزارة الوصية على فتح الحوار وتلبية لائحة المطالب المهنية والاجتماعية المرفوعة.

وأوضح بيان لنقابة "الكناس" تحصلت "البلاد" على نسخة منه أنه وتنفيذا لقرار المجلس الوطني المنعقد يوم 21 فيفري 2017، فإن المكتب الوطني يدعو كافة الأساتذة للمشاركة بقوة في اليوم الاحتجاجي تحت شعار "لننقذ الجامعة"، مع التوقف عن العمل ليوم واحد وهذا غدا الاثنين، على أن يكون التجمع أمام مديريات الجامعات ابتداء من الساعة التاسعة صباحا.

من جهته دعا المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي، الوزارة الوصية، لفتح الحوار من أجل تلبية لائحة المطالب المهنية والاجتماعية المستعجلة، على غرار رفع كل القيود والضغوط عن النشاط النقابي وحماية النقابيين، وفتح مفاوضات حول مراجعة القانون الأساسي للأستاذ الجامعي، بالإضافة إلى إعادة الاعتبار في سلم الأجور وفتح حوار جاد بشأنها، والتكفل بملف السكن، لاسيما المشاريع المعطلة والمجمدة في المدن الجامعية، وإيجاد حلول لتمكين الأساتذة من الاستفادة من السكنات الجاهزة والتي سكت عنها مديرو الجامعات على غرار باقي المواطنين في إطار الصيغ المختلفة التي سنتها الدولة.

وتطالب النقابة بما أسمته دمقرطة الجامعة من خلال انتخاب كل المسؤولين، والذي يعتبر الحل الأمثل - حسبها - لتكريس الشفافية في التسيير، ومحاربة الفساد والمحسوبية وتبديد المال العام، بالإضافة إلى وضع حد للتسيب الذي يطال العملية البيداغوجية برمتها، وإعادة إدماج كل الأساتذة الذين تم فصلهم، وتوفير الأمن داخل الحرم الجامعي ومحاربة "البلطجة".

حليمة هلالي

مقر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

في ختام ملتقى حول عالم التصوف في المغرب العربي

المشاركون يؤكدون: سيدي بومدين ترك مصنفات لم يذكر التاريخ منها إلا اثنين

أجمع المشاركون في الملتقى الدولي حول موضوع "على خطى سيدي بومدين" بقسنطينة، على أن سيدي بومدين الذي يعد أحد أعلام التصوف في المغرب العربي، استطاع التأليف بين جميع الروافد من علم وفلسفة وفقه.

وتحدثت الدكتورة بوبة مجاني، أستاذة بقسم التاريخ في جامعة قسنطينة أمام جمع من أتباع الطرق الصوفية، إلى جانب أساتذة مختصين وباحثين في مجال التصوف عن الآثار والفضائل التي تركها سيدي بومدين الذي اقترن اسمه بمدينة تلمسان العريقة، تاركا مصنفات ومؤلفات لم يذكر المؤرخون منها إلا كتابين هما "أنس الوحيد ونزهة المريد" و«مفاتيح الغيب لإزالة الريب وستر العيب"، إلى جانب مجموعة من الأشعار الخالدة والأدعية المتميزة، وغيرها من إبداعات الشعر التي تم إنشادها في محافل الذكر.

حيث أفادت بأن اقتفاء أثر سيدي بومدين ليس بالأمر الهين، حيث يتطلب - حسبها - آليات ومراجع ما تزال تحتاج إلى تمحيص من طرف الدارسين، لأن الأمر لا يتعلق فقط باقتفاء الأثر الجغرافي فقط وإنما الروحاني أيضا.

وتطرقت المحاضرة إلى أول رحالة اقتفى أثر سيدي بومدين، وهو ابن قنفذ القسنطيني، مستعرضة رحلته "الزيارية" إلى المغرب العربي، والتي دامت 18 سنة. علاوة على مراحل تطور الحركة الصوفية بقسنطينة.

من جهتها، قدمت الباحثة صفاء باتي من جامعة تونس، دراسة معمقة حول سيدي بومدين الذي يعد مؤسس أهم مدرسة صوفية في العهد الموحدي، شكّلت لقاء بين عدة تيارات من المنطقة وبلاد الأندلس، مضيفة أن مدرسة بجاية تصدرت التصوف بفضل شيخ الشيوخ سيدي بومدين.

وخلال كلمته الافتتاحية، أوضح الدكتور علي حكمت صاري، أستاذ الأدب المقارن بجامعة تلمسان، ومؤسس ورئيس نادي الثقافة الصوفية المبادر لتنظيم هذا الملتقى بالتعاون مع وكالة "جول للأسفار تلمسان"، أن هذا الملتقى المنظم بمناسبة المئوية التاسعة لميلاد سيدي بومدين الملقب بـ«شيخ الشيوخ" يستهدف بالدرجة الأولى نشر الثقافة الصوفية والدعوة إلى رحلات ثقافية صوفية "سبقنا إليها واحد من أبناء قسنطينة هو ابن قنفذ"، معتبرا أن الملتقى الذي يعد أيضا فرصة لتكريم ذاكرة ابن قنفذ هو تمهيد لملتقيات ولقاءات أخرى، على غرار تنظيم ملتقى حول "حوار الديانات" بعنابة قريبا و«المرأة والصوفية" بتيبازة و«التفكير العلوي" بمستغانم، معلنا في نفس السياق عن القيام برحلة ثقافية صوفية في الأيام المقبلة نحو مدينة قونية التركية.

للإشارة، تم على هامش الفعاليات تنظيم معرض بيع بالإهداء لمجموعة من كتب الدكتور علي حكمت صاري، التي خصصها لسيدي بومدين وفكره وأتباعه.

كما اختتم الملتقى بوصلة غنائية عيساوية أدّاها أعضاء من الزاوية الرحمانية، أمتعت الحضور

ق.ث

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

بلعيد خلال الاحتفاء باليوم العربي للغة الضاد بقسنطينة

ضرورة تضافر المدرسة والإعلام لترقية اللغة العربية

قال رئيس المجلس الأعلى للغة العربية الدكتور صالح بلعيد، إن المجلس يعول على قناتين أساسيتين، هما المدرسة والإعلام لتطوير وترقية اللغة العربية، نظرا للمكانة التي تحتلها العربية بين اللغات في العالم، خاصة أن العربية يُحتفى بها في المحافل الدولية منذ سنة 1973، ولها حضور علمي دولي، لما لها من رصيد وخصوصيات.

• شبيلة.ح

كما طالب الدكتور صالح بلعيد بضرورة تقوية الإنتاج الفكري لتطوير اللغة العربية وحمايتها من التهجين والتجاوزات المشينة، حيث اقترح الدكتور البدائل النوعية، والإسهام في بلورة مشروع وطني متكامل لترشيد الحقل اللغوي.

وأكد المتحدث خلال الاحتفال العربي بلغة الضاد الذي احتضنته جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة نهاية الأسبوع الفارط، أن وضعية اللغة العربية في الجزائر جيدة، وخطت خطوات هامة في مجال التربية والتعليم، مضيفا أن هناك الكثير من المبدعين والكتّاب الناطقين بالعربية يثرون إسهامات الجزائر في تطوير العربية في العالم، مشيرا في ذات السياق إلى قضية تطوير اللغة العربية في ظل التكنولوجيات الحديثة، مع التأكيد على أهمية التدريس بها في الجامعة.

من جهة أخرى، أشار رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، إلى تعرض لغة الضاد لبعض المضايقات التقنية ذات العلاقة بالمتخصصين، مضيفا في ذات السياق أن المواطنة اللغوية يجب أن تكون متكافئة بدون إغفال اللغات الأخرى، وذلك من خلال فريق عمل متكامل في شكل مخابر متنوعة لبلوغ صناعات جماعية ناجحة. كما أكد أن النجاح لا يمكن أن يحصل من طرف رجال اللسانيات فقط؛ فهم الذين يعملون على تطوير اللغة العربية، لأنه إذا كانت اللغة العربية تتعلق بقضايا النحو فسينالها الجمود، وهي القضايا التي يسعى المجلس الأعلى لإحداث تغيير نوعي بها. كما اعتبر الدكتور صالح بلعيد أن لغة الضاد ليست لغة العرب أو لغة المسلمين فقط، حيث كتب بها العرب وغيرهم، كما أنها من بين اللغات الأكثر تداولا في عدد الناطقين بها.

من جهتهم دعا الأساتذة والباحثون خلال اليوم الدراسي حول اللغة العربية وتطويرها، إلى ضرورة استكمال برامج الدولة ومواصلة تعريب العلوم بالجامعات كمشروع قومي وطني، خاصة أن جل بلدان العالم تدرّس العلوم بلغتها الوطنية على خلاف الجامعات الجزائرية التي تدرسها باللغة الفرنسية.

صالح بلعيد

صوت الأحرار
AL-AHRAR

بيع بالتوقيع، محاضرات ونقاش مفتوح حول أعماله

الأديب عز الدين جلاوجي في لقـــاء بطلبة الأدب العربي بتيبازة

احتضن معهد اللغة والأدب العربي بالمركز الجامعي مرسلي عبد الله بتبازة في الفاتح مارس ندوة علمية بعنوان الأديب عزالدين جلاوجي في عيون أكاديمي المركز، فقد غص المدرج وامتلأ عن آخره بالحضور النوعي والكثيف لجمهور من أساتذة باحثين قدموا من مختلف جامعات الوطن ليقدموا أوراقهم البحثية في قراءات متنوعة لأعمال الروائي القاص الناقد عزالدين جلاوجي. وكذا جمهور الطلبة من مختلف المستويات بل ومن تخصصات أخرى كعلم الاجتماع والتاريخ وحتى من معهد العلوم الطبعية ممن فتنتهم نص الكاتب.

● نشط الندوة الدكتور قردان الميلود بحضور الدكتور عموري سعيد، ومديرة المعهد الأستادة مناد أنيسة، والذي عرف أيضا حضورالكاتب عز الدين جلاوجي والذي ألقى كلمة بالمناسبة، إذ اتاح اللقاء العلمي الفرصة للتجاوب الثقافي بين الكاتب والطلبة، ليُفسح المجال للباحثين المشاركين ليتداولوا على المنصة مقدمين مقاربات حول نص جلاوجي وقد بلغت 23 مداخلة من عمر الندوة العلمية بشكل مستمر ودون توقف أو انقطاع، هذه المداخلات المتنوعة منها ما تناول دراسة اللغة البينية في روايات عز الدين جلاوجي وحمولاتها الثقافية كما هو الشأن مع الدكتور يوسف مقران، ، ومنها ما سلط الضوء على رؤية العالم في رواية«راس المحنة» مثلما صنع الدكتور ابراهيم بوخالفة أما الأستاذ أمين مولوج فقد اختار منظومة القيم في كتابات عزالدين جلاوجي حول أدب الطفل موضوعا لمداخلته إلا أن الملفت للانتباه هو تخصصي الجلسة الرابعة والختامية لطلبة السنة أولى ماستر للمشاركة بمقارباتهم في دراسة أعمال صاحب رواية »سُرادق الحلم والفجيعة«، وهو أمر مشجع نأمل أن تحدو حدوه باقي الجامعات في برمجتها للملتقيات الفكرية والعلمية من خلال فتح باب المشاركة للطلبة دون إقصاء أو تهميش لأن احتكار المنصة العلمية من طرف جمهور الأساتذة يأتي سلبا على المنظومة المعرفية.
وقد أبدع هؤلاء الطلبة وأبانوا عن وعي عميق في قراءاتهم الثرية لأعمال عزالدين جلاوجي، إذ قدم اسماعيل هيدش مداخلة بعنوان »قراءة في التجريب في القصة القصيرة «، أما حفصة عيساني فقد قدمت سميائية الشخصيات في رواية »حائط المبكى«، واشتغل الطالب عبد

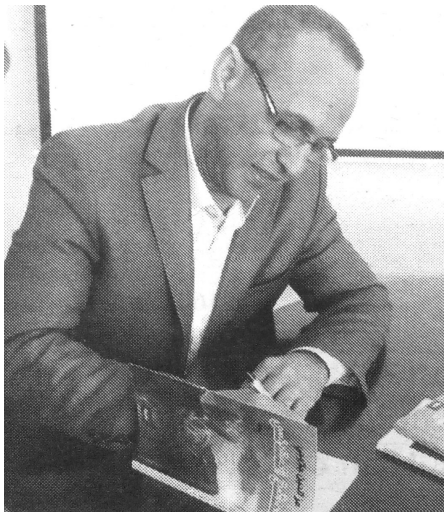

القادر بعلاش على دراسة رواية »الرماد الذي غسل الماء »من وجهة اديولوجية، واختارت نورة عسال ثنائية الريف والمدينة في رواية »راس المحنة«،في حين اختارت زميلتها بن صادق فاطمة الزهراء بنية الزمان في رواية »الأم والخفافيش«، وأيضا »التناص مع الأدب الشعبي في رواية راس المحنة »كان موضوع الطالبة رشيدة نمكي وإختتمت هذه الجلسة الطلابية بامتياز كان بمداخلة الطالبة انيسة سافر بعنوان »شعرية المكان في رواية الرماد الذي غسل الماء »بعد كل هذه العروض العلمية الثرية والمشفوعة بردود ومناقشات، اعتلى الضيف الكبير المنصة ليلقي كلمة ختامية كانت في حقيقتها محاضرة قيمة، عرج فيها الشاعر على مشواره العلمي وعلى محطات حياتية كان لها الأثر الكبير في توجيه مساره الإبداعي لعل أهمها التنويه والتشجيع الكبير الذي لاقاه من أحد عمالقة الأدب الجزائري الحديث عبد الله الركيبي ليتوقف عند بعض المصطلحات والمفاهيم المتعارف عليها كمصطلح المسرح أبو الفنون الذي رفضه الكاتب واعتبر المسرح الاين المدلل للفنون الأمر الذي استقبلته الناقدة المسرحية جميلة زقاي على مضض،مثلما تحفظ عن مصطلح الأدب الاستعجالي الذي يرى أنه وليد ظروف معينة من أقلام معينة وكأنه تقارير وربورتاجات صحفية في صورة أعمال أدبية، ليسدل الستار بعد ذلك على هذه الندوة العلمية ويكرم الكاتب بهدايا رمزية تحت تصفيقات طويلة وحارة، ويُكرم هو بدوره خصيصا طلبة الماستر الذين تقدموا بمقارباتهم العلمية حول أعماله، وختم اللقاء أيضا بإلتقاط صورة جماعية جمعت الكاتب والأساتذة والطلبة.
للاشارة فقد تم البيع بالإهداء لبعض أعمال الكاتب كالعشق المقدنس و«أحلام الغول الكبير »«حائط المبكى »وغيرها من أعماله الأدبية الجميلة .

■ ق.ث

SALON INTERNATIONAL
DE L'ÉQUIPEMENT HOSPITALIER
ET MÉDICAL

Plusieurs conventions signées

Plusieurs conventions de partenariat ont été signées entre des entreprises d'équipement médical et des hôpitaux publics, a-t-on appris auprès des exposants au Salon international de l'équipement hospitalier et médical (Siehm), qui a ouvert ses portes le 2 mars dernier à la Safex d'Alger Le Salon, qui se veut un rendez-vous incontournable des professionnels de la santé, a réuni, lors de sa 13e édition, de nombreux visiteurs. Il a été également l'occasion de signer des accords de partenariat entre des entreprises exposantes et des établissements hospitaliers publics et privés, nous a confié Islem Neghouch, responsable de Comevent Exhibition Algeria, l'organisateur du Siehm. «Ce Salon permettra de répondre aux besoins en équipements sanitaires du secteur de la santé dans l'optique de modernisation et de réhabilitation de ses structures hospitalières», a-t-il ajouté. L'imagerie médicale s'est taillé la part du lion dans ces contrats, a-t-on appris auprès de Kodak, leader du marché en équipements d'imagerie médicale. «L'entreprise a toujours accompagné le secteur de l'imagerie médicale. Nous mettons à la disposition des professionnels de la santé des équipements de plus en plus modernes et sophistiqués pour répondre aux nouvelles pratiques médicales», a expliqué un commercial de Kodak Algérie. Toutefois, il s'est montré plus réservé quant à l'identité des signataires des conventions. Il s'est contenté de dire que «les cliniques et les sociétés médicales privées sont des clients potentiels». Par ailleurs, une partie du Salon a été réservée aux institutions publiques de formation et de recherche, à l'instar de l'Institut national de santé publique (INSP), du Centre de développement technologique avancé (CDTA) et de l'Institut national pédagogique de la formation professionnelle (INPEP). Cette participation a permis, selon un responsable de l'INSP, de répondre aux questions des professionnels en matière de normes de pharmacovigilance et de matériovigilance. Des conférences et des séminaires thématiques se sont tenus en marge du Salon. Ils ont été animés par des spécialistes étrangers et nationaux. Ils ont essentiellement porté sur la sécurité des dispositifs médicaux, la mutualisation de l'achat hospitalier, la réglementation du marquage CE et l'aspect technique et stratégique dans la maintenance des équipements médicaux. La radiovigilance et la sécurisation des déchets des soins ont été abordées. Le Salon prend fin aujourd'hui et augure déjà, selon les organisateurs, «une plus large participation aux prochaines éditions».

■ **Walid Souahi**

EL MOUDJAHID

ARCHITECTURE SAHARIENNE

Un legs à VALORISER

Les participants à un séminaire international sur l'habitat en milieu saharien ont plaidé, à Illizi, pour la mise en place de mécanismes visant la préservation du mode architectural saharien et sa pérennisation. Les intervenant lors de ce séminaire intitulé «L'habitat en milieu saharien entre authenticité et modernité, situation et perspectives», constitués notamment de chercheurs, d'architectes et d'universitaires spécialisés, ont mis l'accent sur l'importance de la sauvegarde de ce mode urbanistique ancien, sa valorisation en tant que legs patrimonial, culturel et civilisationnel, et sa contribution au développement.

Dans son intervention d'ouverture, le wali délégué de Djanet, Mohamed Saïd Bengamou, a appelé à arrêter un plan d'action définissant les conditions et mécanismes de préservation de ce modèle de construction authentique, dont le Tassili N'Ajjer est une des régions l'abritant. Le Dr Mourad Marok, de l'université Saâd Dahleb (Blida), a indiqué que ce séminaire vise à donner forme aux attentes des citoyens en matière de développement durable et ce, avec le concours de l'ensemble des acteurs concernés et à travers l'échange d'expériences et de connaissances pour faire la jonction entre le passé au présent. Pour lui, ce séminaire est le fruit d'un travail de longue haleine, cinq ans de recherches et d'études par de prospection sur le mode architectural saharien dans les villes de Djanet et de Bordj El-Haouès.

Dans un exposé sur «Le bâti saharien traditionnel, pour une vie moderne et durable dans le Sud-ouest américain», le Dr Hichem Ali Mourtada, d'Arabie saoudite, a présenté un aperçu sur ce type d'habitat dans cette contrée américaine, ses objectifs, ainsi que les raisons et conditions de sa durabilité, avant de mettre en valeur les matériaux de construction utilisés dans ce mode architectural, dont l'argile, le chaume et d'autres matériaux locaux. Le conférencier a imputé le recours à ce type de construction à plusieurs facteurs, dont les considérations climatiques et naturelles. Le Dr Naïma Benkari de l'université Sultan Qabous (Sultanat d'Oman), a, de son coté, évoqué le mode architectural propre à la région du M'Zab (wilaya de Ghardaïa) et ses spécificités, avant d'appeler à la conjugaison des efforts, entre académiciens, société civile et autorités locales, pour arrêter une feuille de route susceptible de contribuer à la valorisation de ce cachet architectural typique.

La rencontre a été mise à profit pour montrer des modèles de projets d'étudiants de l'université de Blida dans la wilaya d'Illizi, notamment à Djanet, et organiser des expositions sur les ksour de Djanet et sur les matériaux de construction locaux, à l'initiative de l'Office du parc culturel du Tassili N'Ajjer. Trois ateliers ont été mis en place dans le cadre de ce séminaire, composés des différents acteurs, directions exécutives concernées et étudiants en architecture, consacrés à l'examen du patrimoine saharien, l'urbanisme des villes sahariennes et le bâti saharien. Ce séminaire international (Illizi, 2-5 mars) regroupe, outre ceux du pays hôte, des spécialistes de Tunisie, Egypte, Arabie-Saoudite, Sultanat d'Oman et de France, selon les organisateurs.

LE DROIT DE SAVOIR, LE DEVOIR D'INFORMER
LIBERTE

ILS VIVENT DANS LA PRÉCARITÉ ET SOUS LA MENACE D'UNE EXPULSION

France : le drame des étudiants algériens sans papiers

Leur parcours universitaire, même brillant, ne leur garantit pas le droit de séjour en France. Comme tous les étrangers en situation irrégulière, ils font couramment l'objet de procédures d'expulsion.

Un étudiant algérien, encore un, a failli être expulsé de France à la fin du mois de février. Adel N., inscrit en licence des arts du spectacle et du cinéma à l'université de Paris 8, a été arrêté au cours d'une opération de contrôle d'identité, dans le quartier de Barbès.

De Paris :
SAMIA LOKMANE-KHELIL

Ne disposant pas d'un titre de séjour régulier, il a été mis en garde à vue, puis transféré dans un centre de rétention administrative à Vincennes, en vue de son renvoi en Algérie. Une procédure accélérée d'expulsion a été demandée par le juge, alors qu'Adel s'apprêtait à passer les examens du second semestre. Il a été finalement sauvé grâce à la mobilisation des syndicats étudiants menée par l'UEAF (Union des étudiants algériens de France), l'Unef (Union des étudiants de France) et le Rusf (Réseau des Universités sans frontières), qui ont lancé une pétition de soutien et ont demandé à la préfecture de lui octroyer un recours gracieux. Moins d'une semaine après son interpellation, Adel a quitté le centre de rétention, accueilli par ses camarades en liesse. Dans son cas, la galère n'est pas finie pour autant, car il doit convaincre les autorités préfectorales de le laisser poursuivre ses études, en justifiant par tous les moyens possibles qu'il mérite de rester en France. Son assiduité pourrait lui servir d'atout. Mais rien n'est encore gagné. Dans l'Hexagone, les lois sont muettes. Les sans-papiers sont tous logés à la même enseigne, même s'ils sont détenteurs d'une carte d'étudiant et font des études brillantes. Mohamed l'a appris à ses dépens lorsqu'il a décidé de quitter l'Algérie avec un visa touriste, pour s'inscrire à l'université, en France. N'étant pas passé par Campus France (Agence française pour la promotion de l'enseignement supérieur, l'accueil et la mobilité internationale), il pensait naïvement pouvoir obtenir un titre de séjour en étant muni d'une attestation d'inscription. Or, les choses ne sont pas si simples. Depuis son installation dans le pays en novembre 2015 (après deux tentatives infructueuses), il vit toujours dans la clandestinité, sans domicile fixe et dans le dénuement. *"C'est une aventure continue"*, dit-il en décrivant son quotidien. Étudiant en histoire-géographie à la Sorbonne, Mohamed doit faire toutes sortes de petits boulots pour survivre. *"Je prends les bus de nuit pour aller quémander du travail très tôt sur les marchés"*, fait-il savoir. En décembre dernier, le jeune homme a pu, néanmoins, décrocher un rendez-vous à la préfecture. Il s'est présenté au service des étrangers muni de tous les documents qui prouvent sa scolarité et son assiduité aux études. Il a emporté avec lui, également, un document attestant qu'il a été élu à l'Unité de formation et de recherche (UFR) de son département, un privilège octroyé aux étudiants les plus brillants et les plus impliqués dans la vie sur le campus. Mais rien n'y fit. *"On m'a reçu sans aucune considération. Je dois me présenter à un nouvel entretien en avril. On verra ce qui se passera"*, dit Mohamed, sans grandes illusions. En dépit de la précarité de sa situation, il exclut de retourner en Algérie où il avait pourtant commencé son parcours universitaire. *"Il y a trop d'injustice là-bas"*, observe celui qui fut un temps militant syndical, avant son exil. En France où il s'est rapproché de l'UEAF, Mohamed continue a aider des étudiants qui viennent d'Algérie. *"Compte tenu de mon expérience, je demande à ceux qui sont arrivés avec des visas touristes de retourner en Algérie pour accomplir les démarches dans les normes"*, explique-t-il. Pour sa part, il continue à prendre son mal en patience. Si sa demande de régularisation en tant qu'étudiant est rejetée, il entend exploiter d'autres alternatives, dont le mariage avec une française. Ce recours est souvent le seul qui reste aux étudiants sans papiers. Beaucoup rasent les murs en attendant une régularisation improbable. L'été dernier, un autre étudiant algérien en licence d'anglais avait été arrêté puis transféré dans un centre de rétention. Sa libération comme celle de tant d'autres a été obtenue grâce à la mobilisation de la communauté universitaire dont les chefs d'établissement et le corps enseignant. Des collectifs ont également été mis en place, contestant aux services préfectoraux un droit de regard sur le parcours scolaire des étudiants.

S. L-K.

BILLAL LATBI, PRÉSIDENT DE L'UEAF ET VICE-PRÉSIDENT ÉTUDIANT DU CROUS DE CRÉTEIL

"L'inscription dans une université ne donne pas droit à un titre de séjour"

***Liberté* : Le nombre d'étudiants algériens sans papiers est-il important ?**

Billal Latbi : De plus en plus d'étudiants sont confrontés à cette situation de précarité administrative qui les empêche de poursuivre leurs études et de vivre dans des conditions dignes. Nous accueillons les étudiants sans papiers au sein de l'UEAF afin de les orienter, les informer et les aider à s'inscrire dans les universités de Paris 8, Paris 13 et Paris 6, les seules qui acceptent d'accueillir des étudiants sans papiers. Il est important de rappeler que le fait d'être inscrit dans une université ne donne pas droit à un titre séjour. Pour l'obtenir, il faut venir en France via Campus France et détenir un visa (D) mention étudiant.

Propos recueillis par :
S. L.-K.

Des étudiants tombent dans la clandestinité au cours de leur parcours universitaire. Comment cela arrive-t-il ?

La clandestinité peut frapper les étudiants qui possèdent un titre de séjour en règle, mais qui ne répondent pas aux conditions et aux critères de son renouvellement. La préfecture peut, en effet, refuser le renouvellement d'un titre de séjour si l'étudiant n'est pas assidu et n'a pas réussi dans ses études universitaires, ou s'il ne dispose pas de conditions de ressources suffisantes estimées à 7 300 euros l'année. Elle peut également émettre un avis défavorable en cas de réorientation vers une autre spécialité.

Dans ce cas, l'étudiant se voit notifier une obligation de quitter le territoire français (OQTF) sous 30 jours. Passé ce délai, les concernés se retrouvent de fait sans papiers. En deuxième lieu, on retrouve des personnes qui viennent en France avec un visa court séjour (C), autre que celui d'étudiant, pour un but touristique, pour accomplir des soins médicaux ou pour d'autres raisons, et au final, décident de rester. Certaines très motivées, choisissent de s'inscrire dans une université française malgré leur situation difficile.

Une vie d'aventuriers s'offre alors à eux. Tous vivent avec la peur de se faire contrôler par l'autorité et d'être expulsés du territoire.

Comment font-ils pour survivre ?

Il faut savoir que les étudiants sans papiers n'ont aucune couverture sociale. Ils n'ont le droit ni au travail ni aux aides sociales. Ce qui les pousse à travailler au noir. Certains bénéficient de la solidarité familiale. Mais ce n'est pas le cas de tous. La vie d'un sans-papiers est un périple dont l'issue est inconnue.

Quelles sont les possibilités de régularisation pour ces étudiants ?

Les étudiants qui ont perdu leur titre de séjour ont le droit de faire une nouvelle demande, une année après la date de notification d'expulsion. Cependant, la délivrance du titre de séjour n'est pas automatique, elle est reste à l'appréciation du préfet. Les étudiants n'ayant jamais obtenu de titre de séjour doivent attendre plus longtemps pour prétendre à une régularisation. La loi leur permet d'en faire la demande au bout de dix ans de présence continue en France.

Un titre de séjour *"vie-privé, vie-familiale"* d'une année, peut leur être délivré en vertu de l'article 6 alinéa 1 de l'accord franco-algérien de 1968. Un étudiant sans papiers peut aussi régulariser sa situation s'il se marie avec une ressortissante française, selon les dispositions de l'article 6 alinéa 2 du même accord. Cela dit, aucune disposition de loi ne donne accès à un titre de séjour par les études.

À titre exceptionnel, le préfet peut utiliser son droit discrétionnaire pour statuer sur une demande de régularisation, après l'examen de la situation du concerné. De notre côté, nous organisons avec l'aide des présidents d'universités des campagnes de régularisation, pour permettre à des étudiants qui ont réussi leurs études d'obtenir des titres de séjour.

Justement, comment réagissent les préfectures quand vous les interpellez ? Sont-elles plus réceptives lorsqu'il s'agit d'étudiants ?

Il est très difficile de joindre la préfecture et d'avoir un interlocuteur, surtout, dans les cas urgents comme lors de l'interpellation d'un étudiant, après un contrôle d'identité et son transfert dans un centre de rétention administrative. On se mobilise souvent pour libérer des étudiants *"sans papiers"*, mais on se heurte toujours au déni de la préfecture. Cette dernière refuse nos demandes et celles des soutiens politiques. Le sort de l'étudiant arrêté est alors entre les mains du juge. Les autorités algériennes sont aussi responsables de l'expulsion des sans-papiers, car, ce sont les consulats qui signent le laissez-passer.

la Dépêche de Kabylie
Le journal des Hommes libres

BOUIRA Université *Akli Mohand Oulhadj*

Grève à la faculté des sciences humaines

La faculté des sciences humaines et sociales de l'université *Akli Mohand Oulhadj* de Bouira a été paralysée, hier, par un mouvement de grève.

Le débrayage se veut illimité, c'est ainsi qu'on décidé les étudiants, sous la bannière de la section locale de l'UGEL. Selon un communiqué de la même organisation: «C'est suite à la situation de dégradation et de pourrissement, qui prévaut au sein de cette faculté, que les étudiants ont initié cette grève ouverte, afin d'attirer l'attention des responsables de l'université, à leur tête le recteur». «Toutes les correspondances et alertes, adressées au recteur de l'université n'ont servi à rien. Au contraire, les dépassements contre les étudiants sont en augmentation» lit-on encore dans le même missive, où les rédacteurs ont dénoncé plusieurs, autres «irrégularités», en avançant que : «les conseils de discipline se multiplient contre les étudiants, et se sont transformés en un moyen de pression contre eux, particulièrement contre les syndicalistes». Les grévistes réclament, aussi, l'instauration d'un nouveau planning horaire pour les cours et les TD, car selon-eux, l'actuel planning pénalise les étudiants, particulièrement ceux en fin de cycle, déjà engagés dans des travaux de stage pratique. Le renforcement du nombre d'agents de sécurité, la réouverture de la salle internet et de l'école doctorale, ainsi que l'installation des comités pédagogiques et la cellule de communication, ont été aussi revendiquées par les étudiants grévistes, qui menacent désormais de «boycotter les examens de rattrapage du premier semestre, si le recteur ne réagit pas dans les plus brefs délais», ajoutent-ils dans leur déclaration.

O. K.

CINÉMA Film sur le chahid Larbi Ben M'hidi

Le tournage achevé

Le ministre des Moudjahidine, Tayeb Zitouni, a affirmé jeudi à Oum El Bouaghi que le tournage du film sur Larbi Ben M'hidi, réalisé par Bachir Derrais, est achevé. S'exprimant au cours d'un point de presse, tenu en marge d'une visite de travail dans la wilaya d'Oum El Bouaghi, à l'occasion de la commémoration du 60ème anniversaire de la disparition de ce héros et symbole, le ministre a indiqué que le film, retraçant des pans de parcours militaire et politique, est actuellement en phase de traitement et d'assemblage. M. Zitouni, a précisé, dans ce contexte, que le film sera projeté le 5 juillet prochain, à l'occasion des festivités du 55ème anniversaire de l'Indépendance nationale et de la fête de la jeunesse. Le ministre des Moudjahidine a, par ailleurs, abordé d'autres volets notamment les dossiers en suspens avec la France, à leur tête celui des archives, de même qu'il a évoqué le travail entrepris avec les consulats pour la restitution de ces archives ainsi que les ouvrages et les revues qui ont traité la Révolution algérienne. S'agissant de l'écriture de l'Histoire, Tayeb Zitouni a affirmé qu'il existe des ateliers de travail regroupant plusieurs secteurs, à l'instar de ceux de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique, de la culture, des affaires religieuses et de l'éducation nationale, ajoutant que le ministère des Moudjahidine va octroyer au secteur de l'éducation 10 millions de livres pour enseigner aux élèves l'histoire du pays, écrite par des plumes algériennes.

la Dépêche de Kabylie
Le journal des hommes libres

BOUIRA Cité
U *Ahmed Amrouche*

Le calvaire des résidents

Les problèmes d'hygiène se posent avec acuité au niveau de la Cité Universitaire (C.U) Ahmed Amrouche, relevant de l'université Akli Mohand Oulhadj de Bouira et ce, depuis le début de l'année universitaire en cours. En effet, aucun endroit n'échappe à l'insalubrité. Pour commencer, à l'intérieur comme à l'extérieur des blocs de la résidence, Il y règne une atmosphère putride, voire fétide. Le sol, encrassé, est jonché de tous genres de déchets infects, à savoir les restes de victuailles. Les déchets sont omniprésents dans tous les coins et les recoins de la cité universitaire. Nombreux sont les étudiants qui se plaignent du manque d'agents chargés du nettoiement et de la défaillance de ceux qui y assurent l'hygiène lesquels ne se soucient guère de la dégradation de l'environnement et des conditions d'hygiène. Dans l'enceinte de la résidence, on y voit même parfois des plats métalliques du réfectoire remplis de nourriture et abandonnés au milieu des escaliers des blocs résidentiels ou à l'entrée et parfois dans les halls. Le restaurant universitaire n'échappe point à la négligence. Là, il règne un désordre indescriptible et une insalubrité chronique. Souvent, la nourriture servie aux étudiants au déjeuner et au diner est exposée à l'air libre et aux bestioles. Lorsque l'on sert des pattes au menu, les étudiants boudent le repas et se contentent juste du dessert. Les conditions dans lesquelles est servie la nourriture laissent à désirer. Il est souvent constaté de la négligence de la part des agents de la cantine. Ces derniers ne se rendent souvent pas compte des conséquences qui peuvent découler de la négligence et du manque d'hygiène. Les conditions hygiéniques sont bafouées, et ce au vu et au su de tous. À ce sujet, un étudiant résidant nous confiera : «Il faut dire que l'insouciance de certains étudiants a toujours posé problème, sauf que là, on assiste à un laisser-aller abusif de la direction qui ne fait rien devant la dégradation des conditions de restauration des étudiants et de leur cadre de vie». À signaler que l'état des sanitaires est loin d'être reluisant. Ils sont dans la plupart des cas crasseux et souvent inondés par des fuites d'énormes quantités d'eau. Il y a aussi le système d'évacuation des eaux usées, lequel pose aussi un sérieux problème, particulièrement au niveau des blocs A et B. La situation contraint un bon nombre d'étudiants qui y résident à utiliser les sanitaires des blocs contigus, à savoir C et D. Les résidents qui ne sont pas contents de vivre dans telles conditions espèrent une intervention des responsables de la résidence pour prendre en charge les nombreuses insuffisances constatées ici et la. Nous apprenons auprès de la direction de la cité qu'une opération de restauration de la cite est projetée durant les prochaines vacances de printemps.

A. C.

LA NR
LA NOUVELLE RÉPUBLIQUE

Blida

«Le droit du foncier», thème d'une rencontre internationale

«Le droit et le foncier», tel est thème de la rencontre organisée mercredi et jeudi à l'Université Blida 2 Ali-Lounici d'El Affroun, sous le patronage du ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique.

Les travaux de cette rencontre tenue en présence du wali de la wilaya, du président de l'APW et d'un représentant au ministère de l'Enseignement supérieur a permis aux participants de développer, entre autres, la politique du logement dans laquelle le pays s'est engagé notamment au cours des dix dernières années. Des magistrats, des notaires, des avocats et des universitaires venus d'une trentaine de wilayas du pays, ainsi que des participants venus du Maghreb et de pays arabes tel le Soudan, les Emirats arabes unis, de l'Arabie saoudite, ont débattu des problèmes relatifs à ce secteur mais aussi des défis le concernant. Succédant à Ahmed Challale, recteur de l'université qui avait souligné l'importance du choix du thème de cette rencontre, le wali de Blida, Abdelkader Bouazghi, rappellera à cette occasion l'effort engagé par l'Etat concernant ce secteur et qui devait se traduire par un défi. «Le taux de réalisation de logements préconisé par l'Etat a été largement dépassé au cours des 10 dernières années», a précisé le wali, tout en précisant que la plupart des communes de la wilaya ont bénéficié d'un programme de logements selon les différents types. Il y a lieu de souligner que la politique du logement s'est adapté à la situation économique et sociale qu'a connu le pays et sur la base des changements qui sont intervenus, les textes législatifs réglementant l'activité de la promotion immobilière ont évolué pour permettre de proposer différents types de logements qui sont en rapport avec le revenu personnel en application du programme quinquennal 2015/2019 qui prévoit la réalisation de 6,1 millions de logements afin de permettre aux différentes couches de la population de bénéficier d'un logement à la fin de l'année 2018. Les avantages accordées aux investisseurs privés à travers l'obtention d'un agrément afin d'exercer l'activité du promoteur immobilier a été facilité ce qui a permis la réalisation du plan de développement prévu et d'assurer une meilleure répartition à travers le territoire national. Tout au long de leurs travaux, les participants ont dans leur majorité mis en relief les textes législatifs élaborés par l'Etat qui a toujours cherché à organiser et à adapter les dispositions concernant ce secteur. La fin de ces travaux qui se sont déroulés dans une ambiance responsable ont été marqués par l'adoption de recommandations ayant satisfait l'ensemble des participants et les organisateurs.

A. B. M.

Voir sur Internet
www.lnr-dz.com

L'EXPRESSION
Le Quotidien

Un workshop pour la création d'entreprises à Oran

UN WORKSHOP dédié à la création d'entreprise se tiendra le 8 mars prochain à l'université d'Oran-1 Ahmed-Ben Bella au profit des jeunes porteurs d'idées, a-t-on appris hier des organisateurs. Une trentaine de personnes ont déjà manifesté leur intérêt pour prendre part à cette rencontre placée sous le slogan « Et si vous montiez votre start-up? De la passion à la réussite », a précisé à l'APS Asma Benguedach, responsable de ce programme de formation. « Une conférence-débat et deux ateliers seront animés dans ce cadre par deux entrepreneurs algériens qui décriront les étapes à suivre et les techniques à même de générer des idées d'affaires créatives », a expliqué Mme Benguedach, également enseignante au département d'informatique de l'université d'Oran-1. Cette journée, a-t-elle indiqué, a pour vocation de « répondre aux questions que se pose tout porteur d'idée ingénieuse pour monter une start-up, mais ne sachant par où commencer ».

MUSÉE PUBLIC NATIONAL DES BEAUX-ARTS À ALGER

Ouverture d'un pavillon baptisé du nom de feu Mohammed Khadda

Un pavillon consacré au défunt artiste Mohammed Khadda, et comprenant un nombre de ses oeuvres, a été ouvert jeudi, au Musée public national des beaux-arts à Alger, en présence d'artistes et d'amoureux de l'art.

Dans son allocution lors de la cérémonie d'ouverture, le ministre de la Culture, Azzedine Mihoubi, a déclaré que cet événement est « un jour historique dans la vie des art plastiques algériens ».

Qualifiant feu Khadda de « l'un des grands artistes au monde », Azzedine Mihoubi a ajouté que le défunt « avait laissé son empreinte dans les arts plastiques ainsi que dans d'autres arts ».

Le ministre a annoncé, à l'occasion, l'ouverture prochaine du Musée de l'Art moderne à Oran (Mamo), qui se veut, « une grande impulsion pour l'art algérien, contribuant ainsi à remettre les beaux-arts au-devant de la scène ».

Le ministre a également révélé qu'une partie de la demeure du défunt artiste sera transformée en musée.

Le pavillon « retrace une vie entière de l'artiste, consacrée à la culture de son pays et à la création d'un art plastique moderne », a affirmé à l'APS la veuve de feu Mohammed Khadda, qui estime que ledit pavillon vient couronner ses efforts tendant à « faire connaître la grande contribution de Mohammed Khadda dans la culture algérienne ». Ce pavillon comprend des oeuvres remontant aux différentes étapes de la vie de l'artiste « commençant depuis son stage jusqu'à ses dernières œuvres», a ajouté Mme Khadda.

L'ouverture de ce pavillon vient compléter la série des activités, lancée depuis fin 2016, en commémoration du 25éme anniversaire de la disparition de l'artiste, où un colloque lui a été consacré à l'université de Mostaganem, et une réédition de ses ouvrages a été réalisée.

Pour rappel, l'artiste algérien Mohammed Khadda (1930-1991), a laissé derrière lui un riche parcours dans le monde de l'art, où il y a inscrit son nom, et ce, en dépit du fait qu'il n'avait suivi aucun enseignement académique, et s'est imposé, de ce fait, comme l'un des plus importants artistes autodidactes de son époque.

LE JOUR D'ALGERIE
Votre quotidien national

Expiration aujourd'hui à minuit du délai de dépôt des candidatures

Ministres, députés et hommes d'affaires candidats

Un nombre important de députés de la septième législature ont été reconduits, des ministres en exercice pour le cas du FLN et des hommes d'affaires figurent sur les listes électorales pour la prochaine bataille des législatives.

Par Louiza Ait Ramdane

A quelques heures de l'expiration du délai de dépôt des candidatures, aujourd'hui à minuit, des partis maintiennent la discrétion sur leurs têtes de listes, d'autres ne donnent pas trop de détails et des noms circulent du côté du Front de libération nationale. Ainsi, un nombre important de députés de la septième législature ont été reconduits, des ministres en exercice et des hommes d'affaires figurent sur les listes. Plusieurs partis ont préféré maintenir le suspense sur leurs listes électorales et attendre jusqu'à la dernière minute pour les déposer au niveau des services concernés.

Le Rassemblement national démocratique (RND) a été le premier parti a annoncé, vendredi après-midi, la finalisation de l'opération de validation des listes de ses candidats pour le scrutin du 4 mai prochain dans les 48 wilayas du pays ainsi que dans les 4 circonscriptions de la communauté nationale à l'étranger.

Selon un communiqué du parti, ces listes «*ont été établies par les structures locales du parti et validées par le secrétaire général, Ahmed Ouyahia*», précisant que «*sur les 462 candidats titulaires, 149 sont des femmes et 90 des jeunes de moins de 35 ans*». Quant au profil des 52 têtes de listes, il est indiqué qu'il y a un ministre, 24 députés reconduits, 4 ex-sénateurs, 3 professeurs d'université, 8 cadres supérieurs au niveau des institutions de l'Etat, 7 issus du monde économique et 5 sont médecins, avocats et ingénieurs. Ainsi, on observe que le parti d'Ouyahia n'a pas voulu se risquer avec de nouveaux visages et a préféré reconduire des parlementaires de son parti, parmi eux, Seddik Chiheb, qui conduira la liste du RND à Alger. Du côté du Front de libération nationale, depuis vendredi soir les noms de têtes de listes de 30 wilayas sont dévoilés sur sa page «Facebook». Après un cafouillage sur la candidature des membres du gouvernement, militants du vieux parti, celle-ci semble se confirmer. Il s'agit de Abdelouahab Nouri (Tourisme), tête de liste de Batna, Boudjemaa Talaï (Transport et Travaux publics) pour Annaba, Abdelkader Ouali (Ressources en eau) dans la wilaya de Mostaganem. Il y a aussi le maintien du ministre de l'Enseignement supérieur, Tahar Hadjar, tête de liste à Tiaret. Edalia Ghania (Relations avec le Parlement) représentera Blida, Aicha Tabagou (Artisanat) à Illizi, et le ministre de l'Agriculture, Abdesselam Chelghoum (Alger). Pour les anciens ministres, il y a Moussa Benhamadi (Bordj Bou-Arréridj), Mohamed Djellab (Biskra). D'autres candidats seront également têtes de listes dans les wilayas de Saïda (Merabet Ali), il s'agit d'un retour d'un cadre de la Centrale syndicale et Madhi Telli pour M'sila. On cite également Ain Témouchent (Boucif Ali), Oum El-Bouaghi (Torche Toufik), El Bayadh (Boualem Bousmaha), Oran (Hadjoudj Abdelkader) et pour Naâma c'est la reconduction du député Slimane Saadaoui. Bedda Mehdjoub, qui occupait le poste de président de la commission des finances de l'APN, va conduire la liste de Médéa, Ali El Hamed (Adrar) et Mohamed Kmama (Tamanrasset). Ould Abbès avait affirmé, dans une précédente déclaration à la presse, le maintien des ministres annoncés comme candidats. Il avait également indiqué qu'en cas de victoire du parti, le futur président de l'Assemblée populaire nationale ne sera pas forcément la tête de liste d'Alger. Au Front des forces socialistes, la priorité a été donnée à l'équipe dirigeante du parti. Ainsi, le Premier secrétaire national du parti Abdelmalek Bouchafa, est tête de liste à Constantine et la reconduction de Waghdane Hamrouche (nièce de Mouloud Hamrouche), issue des législatives de 2012, en deuxième position, Ali Laskri, membre de l'instance présidente du parti est tête de liste à Boumerdès. Au niveau de la capitale, Salima Ghezali (ancienne directrice du journal *La Nation*) est tête de liste FFS à Alger, Karim Baloul en seconde position, suivi de l'ex-secrétaire national Mohammed Nebou. On cite également la reconduction du député Chaffaa Bouiche qui mènera la liste de Béjaïa et Aziz Baloul celle de Tizi Ouzou. Du côté des islamistes qui ont constitué des alliances, rien d'officiel n'est encore annoncé, sachant que l'alliance a compliqué notamment le choix des têtes de listes.

N. C.

La Tribune
QUOTIDIEN NATIONAL D'INFORMATION

... Un Centre d'enseignement intensif des langues (Ceil) a été ouvert au département des sciences politiques de l'université Constantine 3, baptisée récemment Salah Boubnider. La cérémonie d'inauguration a été organisée jeudi en présence des enseignants universitaires des différentes facultés ainsi qu'un nombre important d'étudiants. Cette nouvelle infrastructure est composée de quatre salles de cours et deux laboratoires, dotés des nouvelles technologies de l'apprentissage, notamment la documentation électronique, les supports audiovisuels, les manuels des nouvelles méthodes d'enseignement des langues, et les moyens matériels du multimédia, a précisé le directeur des activités scientifiques, culturelles et sportives de cette université, Mahdi Samerai.

LE JEUNE INDEPENDANT

SÉMINAIRE INTERNATIONAL SUR L'HABITAT AU SAHARA

Pour la préservation d'un mode

Lors d'un séminaire international sur l'habitat en milieu saharien à Illizi dont la clôture aura lieu, aujourd'hui, dimanche 05 mars, les participants ont plaidé pour la mise en place de mécanismes visant la préservation du mode architectural saharien et sa pérennisation.

Ouvert jeudi dernier autour de L'habitat en milieu saharien entre authenticité et modernité, situation et perspectives, ce séminaire sera notamment animé par des chercheurs, des architectes et des universitaires spécialisés de Tunisie, d'Egypte, d'Arabie Saoudite, du Sultanat d'Oman, de France et du pays hôte. Les intervenants ont mis l'accent sur l'importance de la sauvegarde de ce mode urbanistique ancien, sa valorisation en tant que legs patrimonial, culturel et civilisationnel, et sa contribution au développement.

Dans son intervention d'ouverture, le wali délégué de Djanet, Mohamed Said Bengamou, a appelé à arrêter un plan d'action définissant les conditions et mécanismes de préservation de ce modèle de construction authentique, dont le Tassili N'Ajjer est une des régions l'abritant, rapporte l'Agence presse service d'Algérie. Le Dr Mourad Marok, de l'université Saâd Dahleb à Blida, a affirmé que ce séminaire vise à donner forme aux attentes des citoyens en matière de développement durable, et ce, avec le concours de l'ensemble des acteurs concernés et à travers l'échange d'expériences et de connaissances pour faire la jonction entre le passé au présent. Pour lui, ce séminaire est le fruit d'un travail de longue haleine, cinq ans de recherches et d'études par de la prospection sur le mode architectural saharien dans les villes de Djanet et de Bordj El Haouès.

Dans un exposé sur Le bâti saharien traditionnel, pour une vie moderne et durable dans le Sud-ouest américain, le Dr Hichem Ali Mourtada d'Arabie Saoudite, a présenté un aperçu sur ce type d'habitat dans cette contrée américaine, ses objectifs, mais aussi les raisons et conditions de sa durabilité, avant de mettre en valeur les matériaux de construction utilisés dans ce mode architectural, dont l'argile, le chaume et d'autres matériaux locaux. Ce conférencier a attribué le recours à ce type de construction à plusieurs facteurs, dont les considérations climatiques et naturelles.

Dr Naïma Benkari de l'université Sultan Qabous au Sultanat d'Oman, a, de son coté, évoqué le mode architectural propre à la région du M'zab (wilaya de Ghardaïa) et ses spécificités, avant d'appeler à la conjugaison des efforts, entre académiciens, société civile et autorités locales, pour arrêter une feuille de route susceptible de contribuer à la valorisation de ce cachet architectural typique.

Ce séminaire sera mis à profit pour exposer des modèles de projets d'étudiants de l'université de Blida dans la wilaya d'Illizi, notamment à Djanet, et organiser des expositions sur les ksour de Djanet et sur les matériaux de construction locaux, à l'initiative de l'Office du parc culturel du Tassili N'Ajjer. Trois ateliers seront mis en place dans le cadre de ce séminaire, composés des différents acteurs, directions exécutives concernées et étudiants en architecture, consacrés à l'examen du patrimoine saharien, l'urbanisme des villes sahariennes et le bâti saharien.

R. C

LE MATIN INDEPENDANT

ILS EXIGENT L'INCLUSION DE LEUR DOSSIER LORS DE TRIPARTITE PRÉVU DEMAIN

Les titulaires de DEUA interpellent Abdelmalek Sellal

LES TITULAIRES des Diplômes d'études universitaires appliquées (DEUA) interpellent le Premier ministre. Ces protestataires ont lancé un appel à Abdelmalek Sellal pour l'inclusion du dossier des contrats des pré-emplois et celui du recrutement des DEUA lors de la prochaine tripartite qui aura lieu demain 6 Mars.

Le comité national des détenteurs des diplômes d'études universitaires appliquées (DEUA) veut saisir l'occasion de la tenue de la tripartite pour remettre sur la table des discussions sa plateforme de revendications. «Devant les conditions lamentables dans lesquelles se battent les détenteurs de DEUA, le comité en question vient d'arrêter une série de revendications pour les présenter lors de la prochaine tripartite», peut-on lire dans le communiqué dudit comité. Les titulaires du DEUA regrettent le fait de voir que l'application du décret n° 16-280, tant réclamé, va au bénéfice d'autres diplômés. Le représentant du comité exige l'annulation de la décision du gouvernement relative à la suppression de la retraite anticipée et à la retraite sans condition d'âge. «Une décision qui risque d'engendrer l'augmentation du taux de chômage», a-t-il déploré. Le comité réaffirme encore une fois la détermination des titulaires de DEUA à faire valoir leurs revendications, notamment la comptabilisation de leurs années de travail et la prise en compte de l'effet rétroactif et de l'expérience professionnelle des fonctionnaires dans la promotion. À noter que «près de deux ans après la promulgation du décret de reclassification des titulaires de ce diplôme dans la Fonction publique, l'administration n'est toujours pas décidée à l'appliquer», déplore encore un membre du comité. À noter que le décret présidentiel 304/07 fixant la grille indiciaire des traitements et le régime de rémunération des fonctionnaires a été abrogé par le nouveau décret 14-266 du 28 septembre 2014, qui n'a pas encore été appliqué. Ce qui a suscité la colère des détenteurs du DEUA qui demandent l'application de ce dernier décret présidentiel, et la révision de la classification de cette catégorie de travailleurs de 13 à l'échelle 15. Les détenteurs du DEUA exigent également la revalorisation de l'expérience professionnelle et le calcul des années de travail dans la révision de la classification de cette catégorie de travailleurs.

Lynda Louifi

El Watan

CANDIDATURES AUX ÉLECTIONS LÉGISLATIVES DU 4 MAI PROCHAIN

Député, un métier en vogue

● Lors des législatives du 4 mai, ils seront des milliers de candidats à espérer se faire élire
● Une minorité pour servir l'Etat, et une majorité pour se rapprocher du pouvoir.

Je suis prête à tenter à nouveau l'expérience pour les législatives du 4 mai», avoue Amina. En 2012, cette enseignante d'anglais dans un CEM d'Alger s'était portée candidate aux législatives sur la liste d'un petit parti dont elle refuse de dévoiler le nom pour *«n'avoir pas respecté ses engagements». «Le parti n'avait aucune assise et aucun moyen. J'ai dû prendre en charge tout l'aspect financier de la campagne.»* Résultat : Amina a dû emprunter de l'argent à des proches pour faire campagne, car tout était à sa charge. Que ce soit la confection des affiches ou la location d'un petit local à Alger-Centre, elle a assuré par elle-même les dépenses financières.

Salim Mesbah

A l'époque, Amina avait justifié sa décision par le désir de s'impliquer dans le débat public. En tant qu'enseignante, elle voulait défendre à l'APN la refonte du système éducatif à laquelle elle tient tant. *«Je me disais qu'il était temps de prendre ma part de responsabilité et de me lancer dans l'action politique.»* Et quand on lui fait remarquer qu'elle aurait pu adhérer à un parti politique pour faire bouger les lignes, sa réponse est sans ambages : *«Les grands partis politiques ne servent à rien. Ils sont pires que tout et leur fonctionnement répond à des critères qui m'échappent totalement.»*

Aujourd'hui, alors qu'elle vient juste de terminer de payer ses dettes, elle se dit prête à *«tenter à nouveau l'aventure»*, mais en prenant certaines précautions. *«La première fois, j'étais naïve. Aujourd'hui, je m'estime mieux armée»*, dit-elle. Ils sont médecins, enseignants, cadres supérieurs dans le public ou simples employés sans appartenance politique et ont un point commun : ils rêvent tous de décrocher un poste de député à l'Assemblée populaire nationale (APN). Certains sont directement contactés par les partis, alors que d'autres démarchent les formations politiques en proposant leurs services et leurs réseaux locaux en échange d'une place sur les listes électorales. *«Nous avons reçu la visite de personnes étrangères à nos structures qui se proposaient de figurer sur nos listes électorales»*, relate Zoubida Assous, présidente de l'Union pour le changement et le progrès (UCP). *«Ils affirmaient que si nous refusions des inconnus sur nos listes, personne ne viendrait au parti. J'ai bien sûr refusé leur diktat, car j'ai une autre opinion de la politique»*, se souvient la première responsable de l'UCP, dont le conseil national a décidé, le 4 février, de ne pas présenter de liste aux prochaines élections.

Pour le sociologue Nacer Djabi, les législatives sont perçues comme *«un ascenseur social»* par les couches moyennes et les élites, car elles les rapprochent du centre du pouvoir. *«En Algérie, seul l'Etat est riche, alors que les couches moyennes et les élites sont pauvres*, estime l'universitaire et chercheur. *En se faisant élire député, ils se rapprochent de la rente.»*

Ce constat est applicable non seulement aux nouveaux venus en politique, mais également au personnel politique du pays. En effet, si dans les années 1980, l'APN était une voie de garage pour les exclus du système, aujourd'hui cela a radicalement changé. Car député ça rapporte gros, bien plus qu'un ticket de loto… gagnant. *«Les députés sont parmi les cadres de la nation les mieux payés»*, rappelle Mme Assoul. En 2008, les élus de la nation ont vu leurs salaires tripler, atteignant 20 fois le Salaire national minimum garanti (SNMG). *«C'est un phénomène qui a pris de l'ampleur dernièrement*, analyse un ancien député sous le couvert de l'anonymat. *Nous assistons à une perversion de l'action politique et à une paupérisation de la fonction de député.»* En clair : la grande majorité des candidats veut se faire élire pour de mauvaises raisons. *«Juste pour lever la main»*, comme l'affirme un député. *«Tous aspirent à être député»*, c'est en tout cas l'avis d'un membre du BP du FLN, pour qui *«toutes les catégories professionnelles veulent devenir député. Que ce soient les chauffeurs, les coiffeuses ou les esthéticiennes, sans omettre les députés sortants ou les ministres.»* Du coup, tout le monde rêve de s'asseoir dans les travées de l'APN, à commencer par les élus sortants dont la grande majorité veut se faire réélire pour un nouveau mandat. *«Quand on a goûté aux 30 millions par mois, on a du mal à quitter le navire»*, avoue perfidement un député prêt pour un nouveau bail de cinq ans. Autre cas de figure : les candidats à fort potentiel financier. L'APN permet aux détenteurs de capitaux de faire fructifier leur business. Etre élu à l'Assemblée rapproche du centre du pouvoir. *«C'est l'endroit où il faut être pour connaître la vision du gouvernement*, estime Mme Assoul. *Pour les hommes d'affaires, l'APN leur permet d'être en contact avec les décideurs et leur offre un accès privilégié aux membres du gouvernement.» «C'est très utile quand on veut régler ses affaires»*, confirme un député, propriétaire d'une importante société immobilière à l'est du pays. *«Cette course à la députation a les allures d'une carrière administrative et non plus celle d'un mandat électif»*, juge un député FLN. Pour ces députés, une place à l'APN leur permet *«de se rappeler au bon souvenir des détenteurs du pouvoir». «Nous sommes dans un pays où on n'existe politiquement que si on a une fonction»*, rappelle un député.

Si dans la majorité des formations politiques la confection des listes électorales s'est faite sans trop de difficultés, celles du FLN, compte 6228 personnes à avoir déposé un dossier de candidature pour seulement… 462 places. Parmi ces postulants, quatre anciens ministres et huit en exercice, alors que d'autres membres du gouvernement attendent le feu vert du Président pour se lancer dans la course. Ce qui a fait dire à Djamel Ould Abbès, lors de l'installation de la commission nationale des candidatures le 13 février dernier, que *«tout le monde ne pourra pas être député, car il n'y a pas 6000 places de disponibles à l'APN».*

La première force politique du pays, qui a toujours été perçue comme un tremplin pour se rapprocher du pouvoir, a eu le plus grand mal à mettre en place ses commissions de candidature en charge de réceptionner les postulants à la députation. Face à l'afflux des demandes, la direction du parti a tenté de mettre en place des critères de présélection afin de favoriser les candidatures de jeunes diplômés et de personnalités locales établies.

Mais à trop vouloir jouer la carte de la transparence, Djamel Ould Abbès, qui a succédé à Amar Saadani, a peur d'un retour de bâton lors de la proclamation des listes. En décidant de faire l'impasse sur les mouhafadhas, en charge jusqu'ici de réceptionner et de trier les candidatures avant de les transmettre au siège à Alger, le patron du parti est directement en première ligne. Car même si le dernier mot revient toujours à la direction nationale, celle-ci n'a jamais eu à gérer et étudier autant de dossiers en si peu de temps. Au-delà du travail qu'exige une telle entreprise, la direction générale va devoir affronter seule la protestation des recalés une fois les listes finalisées. D'autant que celle-ci peut se produire en pleine campagne électorale. Au parti, on en est conscient et on a tenté de désamorcer une crise potentielle en lançant une opération «portes ouvertes» au QG installé à l'hôtel Moncada à Alger, où se trouve la base opérationnelle du parti. Au milieu de «jeunes diplômés» non encartés au parti, chargés de procéder à la numérisation et au classement des dossiers selon les critères édictés par le secrétaire général, se trouve une assemblée de 26 membres constituant la commission nationale et dont font partie des membres du bureau politique, des ministres — Abdelkader Hadjar, Abdelkader Ouali, Abdeslam Chelghoum et Ghania Eddalia — ainsi que de hauts cadres de l'Etat, à qui reviendra la lourde tâche de choisir les candidats du parti pour les législatives du 4 mai. La conséquence de cette politique installée par le régime, c'est une Assemblée nationale aux ordres, qui ne joue pas son rôle de contre-pouvoir. En effet, si la mission essentielle pour un élu du peuple porte sur le contrôle de l'Exécutif, en Algérie on est loin du compte.

Même les saillies comiques du député de Médéa, Tahar Missoum, surnommé «Monsieur Spécifique» par la presse, ne sont pas de nature à rassurer sur le travail et l'utilité réelle des députés. Pour s'en convaincre, il suffit de suivre les débats parlementaires diffusés par les chaînes. En apparence, on a l'impression que les parlementaires interrogent régulièrement le gouvernement sur des sujets d'importance. En réalité, les députés se contentent de toucher à des sujets, mais en prenant le soin de ne pas froisser les membres du gouvernement. *«Dans la majorité des cas, les questions qu'on adresse aux membres du gouvernement sont sans conséquence, car elles n'obligent pas les ministres à y répondre immédiatement. Cela leur donne le temps de se pencher sur la question»*, raconte un élu désabusé, mais qui a quand même présenté sa candidature pour un nouveau mandat.

S. M.